خطبة الجمعة من المسجد الحرام


القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٣٩٧/٥/٤ هـ ·

الحمد لله الذي بيده الامر والتدبير ، واليه المصير ، احمده سبحانه وهو على كل شيء قدير ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله البشير النذير ، والسراج المنير ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى اله وصحبه ··

الاسلام يوجه لكسب الحياتين

اما بعد فيا عباد الله ·· ان دين الاسلام هو الدين الذي يوجه لكسب الحياتين ، يوجه للعمل للاخرة ، ليحظى فيها العبد بالنعيم المقيم ، وسعادة الابد ، وسبيل العمل للاخرة العبادة في كل دروبها ، من صلاة وزكاة وصوم وحج وما اليه · ويوجه للعمل للعاجلة ، ليقوم المرء فيها بمطالب الحياة ، وليرتفع عن ذل الحاجة وسبيل العمل للعاجلة ، طلب الرزق بالطرق المشروعة ·· قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله » ·

وفي ذلك توجيه للاخذ من الدنيا بنصيب ، وان من سبيل طلب الرزق – بالطرق المشروعة – التجارة وتبادل المنافع بالبيع والشراء والاخذ والعطاء ·· كما قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم » ·

فنهى سبحانه عن أكل الاموال بالطرق الملتوية ، كالغش والتدليس ، والربا والقمار ، والاحتكار ورفع الاسعار · وأباح التجارة المشروعة التي تكون عن تراض من البائع والمشتري · وان مما يشحذ عزائم المشتغل بالتجارة ، لبلوغ الفضائل يوم الحشر ، قول الصادق المصدوق – صلى الله عليه وسلم – التاجر الصدوق الامين يحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين ، والشهداء والصالحين ·

وانها يا عباد الله – لمنقبة – يحرص عليها كل ذي لب سليم ممن يتعطش لصحبة المقربين في رياض الخلد ، وجنات النعيم ، وعلى العكس من مسلك التاجر الصدوق الامين ، فريق من التجار يترجم عن واقعهم قول الرسول العظيم – صلى الله عليه وسلم – « ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا ، الا من اتقى وصدق ، قيل يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع ؟ قال بلى · ولكنهم يحدثون فيكذبون ، ويحلفون فيأثمون » وحسب هذا الفريق من التجار أن يتوعد بمنازل الفجار · فأي الفريقين يا عباد الله أهدى سبيلا ، وأحسن مقيلا · التاجر الذي يتقي الله في تجارته ، ويجتنب الحرام في معاملته بما في ذلك استغلال ضرورة المستهلكين وهم سواد الناس ، بين كاسد ، وموظف متقاعد ، وذي مورد ضئيل ، وأرملة ومسكين ، وغيرهم ممن لا تحدهم الامثلة ، أم التاجر الذي يتعدى حدود الله ولا يبالي بالحرام من أي طريق دخل عليه في تجارته ، أمن البيوع الربوية ، أم من الغش والحلف الكاذب والجشع ورفع الاسعار · لقد روي في فضائل الخليفة عثمان رضي الله عنه ، ان عيرا قدمت المدينة محملة بالارزاق والمؤن ، فأعطاه التجار أرباحا طائلة ، وكلما زادوه في الربح قال أعطيت أكثر من ذلك · ثم قرأ عليهم الاية الكريمة :

« من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة » ··

وجعلها صدقة لله · فاذا كان التجار في أعقاب الزمن لا يطمعون أن يصلوا الى هذه الدرجة من الزهد في المادة لما هو أفضل وأكرم عند الله ، فليكن لهم اسهام في الخير ، واعتدال في طلب الربح وتغليب لجانب الرحمة على القسوة أملا في أن يبارك الله لهم في تجارتهم ، ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه · يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « رحم الله رجلا سمحا اذا باع واشترى ، واذا اقتضى » ·

ان المعاذير لو راج سوقها في الدنيا على العباد لم يرج يوم القيامة على رب العباد · فالاعتذار مثلا بارتفاع الاسعار من مصدر توريدها ، أو بغير ذلك من الاعذار التي لا يبررها الواقع ، لا يكون منجيا للعبد عند من لا تخفى عليه من أمور الناس خافية · ان السعر لو ارتفع من محل التصدير في سلعة من السلع لا يكون قاعدة عامة في ارتفاع جميع السلع ، وان غلا السعر اليوم فأين السلع التي جلبت قبل اليوم ، علام يرتفع سعرها ، ثم أين المعونات التي تبذلها الدولة اسهاما في رخاء العيش للرعية ·· أيصح أن تذهب دون أثر ·

فاتقوا الله عباد الله · وحاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا وتأهبوا للعرض الاكبر على الله ، يومئذ لا تخفى منكم خافية · وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ·

نفعني الله واياكم بهدي كتابه · اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه ، انه هو الغفور الرحيم ·

من الخطبة الثانية :

الحمد لله المحمود على كل حال واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ·· اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ··

اما بعد فيا عباد الله سئل أحد التابعين : التاجر الصدوق أحب اليك أم المتفرغ للعبادة · فقال : التاجر الصدوق · لانه في جهاد ، يأتيه الشيطان من طريق المكيال والميزان أي لانقاصه ومن الاخذ والعطاء أي لادخال الحرام عليه فلا يطاوعه أي بما في ذلك الاستغلال ، والاحتكار ·

فكونوا عباد الله خير مثال للتاجر الصدوق ·

مستوطنة جديدة في الضفة الغربية يقيمها جيش العدو الاسرائيلي

تل أبيب – قالت القيادة العسكرية الصهيونية ان وحدة عسكرية توجهت الى (مركز بوليس مهجور في الضفة الغربية لاقامة مستوطنة يهودية جديدة هناك !

ويقع المكان بالقرب من قرية (مسحة) القميبة من قلقيلية على بعد حوالي سبعة كيلو مترات داخل الاراضي العربية من خطوط ما قبل عدوان يونيو ١٩٦٧ ·

وتقول رويتر ان المستوطنة ستكون بادئ الامر شبه عسكرية حيث يقوم الجنود بمهامهم العسكرية العادية بالاضافة الى الاستيلاء على الارض · لكن الحكومة خصصت ١٥ مليون ليرة اسرائيلية لتحويل المستوطنة الى مستوطنة مدنية أيضا !!

وتقول وكالة الانباء الالمانية الغربية ان الحكومة الاسرائيلية أصدرت تعليماتها الى السلطات العسكرية باعداد مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وان هذه المستوطنة التي ستقيمها وحدة (ناحال) وهي مجموعة تقوم أيضا بأعمال زراعية – سيتم انشاؤها في منطقة تقع مكان قرية « مسحة » العربية والتي تقع على بعد نحو كيلو متر واحد داخل الضفة الغربية لنهر الاردن وشرقي قرية (قاقانيا) الواقعة على البحر المتوسط ·

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية ٠ اسلامية ٠ تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي
رابطة العالم الاسلامي
مكة المكرمة ص ب ٥١٧

١٦ صفحة — السنة الحادية عشرة ★ العدد ٥٣٤ – الاثنين ١١ رجب ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٧ يونيو ١٩٧٧ م — الثمن ٤ قروش

أسبوع الشريعة الاسلامية في اليابان

تنظمه رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع المركز الإسلامي في طوكيو ومعهد "شو" للقانون المقارن

عدد من رجال الفكر الإسلامي ورجال القانون في اليابان يسهمون في إحياء أسبوع الشريعة

طوكيو – تقيم رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع المركز الاسلامي في طوكيو ومعهد شو للقانون المقارن اسبوعا للشريعة الاسلامية يشترك في احيائه عدد من رجال الفكر الاسلامي ورجال القانون في اليابان ·· وسيستمر من ٤ يوليو القادم وحتى ٧ منه ··

هذا وكان معالي أمين عام الرابطة الشيخ محمد علي الحركان قد غادر مطار جدة صباح يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد يضم سعادة الشيخ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد والاستاذ يحيى مطهر سكرتير المؤتمرات والاستاذ عدنان خليل باشا رئيس قسم اللغات والاستاذ محمد نيجاني السكرتير المساعد لادارة المؤتمرات متوجهين الى ماليزيا وطوكيو ··

وعلمت أخبار العالم الاسلامي أن من رجال الفكر الاسلامي الذين سيحاضرون في أسبوع الشريعة :

معالي الدكتور معروف الدواليبي رئيس المؤتمر الاسلامي في كراتشي ·
وسعادة الدكتور مصطفى الزرقاء
وسعادة الدكتور محمد محمود البابلي ·
وسعادة الدكتور توفيق الشاوي ·
وسعادة الدكتور صبحي عثمان ··

كلمة العدد

باكستان وتحريم الخمر ولعب الميسر

اقدمت الحكومة الباكستانية على عمل هام في سبيل بلورة خطواتها على الطريق الاسلامي الصحيح وذلك باستجابتها لطلب الشعب الباكستاني المسلم بتحريم المسكرات ولعب الميسر ··

وقد صدر قانون بذلك مؤخرا منعت بموجبه كل انواع المسكرات التي كانت تمارس في البلاد طوال السنوات السابقة رغم ان باكستان قامت على شعارات اسلامية ضحى من اجلها الشعب المسلم في الباكستان بالكثير من دمه وماله ·

على كل كانت هذه الخطوة هامة وصححت المسار في هذا البلد الاسلامي العريق وهو عمل يقابل من كل مسلم غيور بالشكر والامتنان لان من الظواهر المؤسفة والمشاهدة في اكثر البلدان الاسلامية انتشار المسكرات واماكن اللهو ولعب الميسر وهي أمور من اعمال الشيطان والشيطان عدو للانسان المسلم قال تعالى :

« انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » ··

قالوا ·· نعم انتهينا يا رسول الله ··

فمتى ينتهي المسلمون في بقية دول العالم عن تعاطي هذه المنكرات التي تسبب الخسارة في البدن والاقتصاد ·· وتدمر العلاقات الوثيقة في المجتمع ·· وتمنع عن الصلاة وعن القرب من الله سبحانه وتعالى ··

ان العقلاء هم الذين يشعرون بمدى الاخطار المترتبة على تعاطي هذه المنكرات وتفشيها في المجتمعات ·· لانها تدمر الاخلاق وتقطع الصلة بين المسلم وأخيه المسلم وتورث البغضاء والشحناء ·· بين الاسرة الواحدة ··

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفق امتنا الاسلامية الى الالتزام بدينها وتنفيذ شريعة الله حتى يسود العدل والمساواة والاخاء كل المجتمع الاسلامي الواسع

محمد محمود حافظ

معالي أمين عام الرابطة يهنئ حاكم سراواك بدخوله وأسرته في الإسلام ويهديه نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم ويدعوهم لأداء فريضة الحج

وصل الى سراواك يوم الجمعة الموافق ١١–٦–٧٧ معالي الشيخ محمد علي الحركان والشيخ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد مع ستة اعضاء يمثلون وفد الرابطة · وقد استقبلهم مساعد وزير الثقافة والشباب السيد احمد داتو حكيم · وفي صباح يوم السبت اول امس قام الوفد بزيارة حاكم سراواك داتوك باتينغي ابانغ لوبس بارينغ · وعقيلته واطفاله الذين اعتنقوا الاسلام مؤخرا بعد ان كانوا يدينون بالكاثوليكية ···

وقد تحدث معالي الشيخ الحركان الى حاكم سراواك بايجاز عن اعمال [illegible] منذ تأسيسها قبل ١٧ عاما [illegible] هدفها هو نشر الاسلام وشرح تعاليمه في جميع انحاء العالم ··

وقد هنأ معالي الشيخ الحركان الحاكم على دخوله في الاسلام واثنى على جهوده لنشر الدعوة بين غير المسلمين في سراواك ·

هذا وقد دعا الشيخ الحركان الحاكم مع أسرته لاداء فريضة الحج لهذا العام وقد تلقى الحاكم هذه الدعوة باستحسان بالغ ·

وقد طلب الحاكم من معالي الشيخ الحركان أن يحمل أطيب تحياته وتمنياته الى صاحب الجلالة الملك خالد والى ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد والى [illegible] السعودي ·

وقد أهدى الشيخ الحركان الى الحاكم نسخة من القرآن الكريم وعددا من الكتب والمطبوعات الاسلامية ·

هذا وتدرس الرابطة انشاء مجلس اسلامي أعلى في سراواك برئاسة الحاكم ويسد اعده عشرة من الدعاة لنشر الاسلام بين غير المسلمين ·

جيبوتي تحتفل اليوم باستقلالها

وفد الجامعة العربية يشارك في الاحتفال

جيبوتي – انتخب السيد حسن جوليد رئيس حكومة اقليم عفار وعيسى رئيسا لجمهورية جيبوتي القادمة والتي سيعلن عن قيامها امس الأحد ··

وان انتخاب السيد حسن جوليد تم باجماع الـ ٦٥ عضوا ·· وكان الاعضاء قد انتخبوا في الثامن من مايو الماضي اثناء اجراء انتخابات مزدوجة حول الاستقلال وتجديد اعضاء المجلس وقد شغل السيد جوليد عدة مناصب هامة في بلاده قبل الاستقلال ··

ومن جهة اخرى فقد وصل الى جيبوتي وفد من الجامعة العربية للمشاركة في احتفالات استقلال هذه البلاد التي كانت تحتلها فرنسا ولبحث طلب جيبوتي الانضمام للجامعة العربية لتصبح العضو الثاني والعشرين في الجامعة ·

(البقية ص ٤)

مجازر جماعية جديدة في أثيوبيا

دار السلام – وصلت الى هنا تقارير عن اعمال العنف وحركات الاعدام الجماعية في اثيوبيا ··وذكر المسافرون ان قوات الحكومة الاثيوبية وقوات الميليشيا التابعة للحكومة قد اعدمت مؤخرا ما لا يقل عن ٣٠٠ ممن اطلقت عليهم اسم «الفوضويين» وقالوا انه قد تم في اقليم هرر اغتيال حوالي ١٥٠ شخصا في حركة اعدام جماعية ·

وافادت الانباء الواردة الى هنا ان خط السكة الحديدية الوحيد بين اديس ابابا وبين ميناء جيبوتي قد توقف عن العمل نظرا لان الجماعات المناهضة للحكومة قامت بنسف خمسة جسور للسكة الحديدية على طول الطريق ·

وتحدث الانباء كذلك عن معسكرات الميليشيا التي تحشدها سلطات اثيوبيا لتوجيهها الى اريتريا والتي يقال انها ستضم حوالي ٣٠٠ الف عضو · وقالت الانباء ان المعسكرات يتفشى فيها مرض التيفود والكوليرا ··كما يبدو ايضا ان الحكومة تجد صعوبات في اطعام رجال الميليشيا والمهتمين قد شنت حملة عامة لجمع الاموال

المؤتمر الإسلامي يدين حكومة الفلبين لعرقلتها تسوية قضية المسلمين المضطهدين في جنوب البلاد

المؤتمر يحمل حكومة مانيلا مسؤولية الحفاظ على أرواح المسلمين وممتلكاتهم

جده – واس – اعلن معالي الدكتور احمد كريم جاي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان حكومة الفلبين تنصلت من كل ما تم عليه الاتفاق بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو ·



وقال معاليه في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا بمقر الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بجده ان حكومة الفلبين عينت حكومة مؤقتة في جنوب الفلبين دون جبهة تحرير مورو ·

واستعرض معاليه مشكلة المسلمين في جنوب الفلبين والمراحل التي مرت بها وما بذلته الامانة من جهود بتوجيه من اصحاب السمو والمعالي

(البقية ص ١٠)

خبراء عالميون لتدريب عدد من الاقتصاديين السعوديين لتنفيذ مشروعات التنمية السعودية

بحث معالي الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط في اجتماعه مع سعادة السيد كوريه الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي زار المملكة قيام المنظمة بتدريب الاقتصاديين السعوديين من خلال برنامج شامل يعمل على تخريج جيل من الاقتصاديين يقود العمل في مشرعات التنمية والتي دخلت بالميزانية الجديدة عامها الثالث .

وعلم ان معالي وزير التخطيط قد قام بشرح مفصل لخطة التنمية الخمسية ومشروعاتها وخطة التدريب الشاملة التي تستهدف قيادة هذه المشروعات والوصول بها الى النتائج التي استهدفتها الخطة . وعلم ان برنامج تدريب الاقتصاديين السعوديين سيقوم به خبراء عالميون في الاقتصاد العالي والتخطيط والمتابعة كما يشتمل على زيارات ميدانية للمؤسسات الضخمة لمتابعة تنفيذ تخطيط المشروعات على الطبيعة ..

رئيس وزراء تركيا الجديد السيد بولنت اجاويد في مكتبه بالعاصمة التركية في انقرة ..

الصندوق السعودي للتنمية يساهم في تمويل المشروعات النيجيرية

الرياض – غادر الرياض متوجها الى القاهرة وزير المالية النيجيري بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام ..

وقد اجرى الوزير النيجيري خلال زيارته مباحثات مع معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانية مساهمة الصندوق السعودي للتنمية في بعض المشروعات الانمائية في نيجيريا ..

بوتو يقترح عقد مؤتمر قمة إسلامي للتوقيع على معاهدة لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية

ابو ظبي – اقترح السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان على الدول الاسلامية توقيع معاهدة دفاع مشترك بينها ومعاهدة عدم الاعتداء لمواجهة التحديات التي تتعرض لهـا الامة الاسلامية ..

ودعا بوتو في تصريح لوكالة انباء الامارات الى عقد مؤتمر قمة اسلامي للبحث في توقيع مثل هذه المعاهدة واوضح ان الظروف التي تواجهها الدول الاسلامية تستدعي المزيد من التكاتف والتضامن وان الاسلوب الوحيد للوصول الى ذلك هو توقيع الدول الاسلامية على اتفاقية دفاع مشترك بينها او معاهدة عدم اعتداء ..

وقال السيد بوتو ان تاييد القضايا العربية العادلة هو من المبادىء الاساسية لسياسة حكومته الخارجية .. واكد ان باكستان ستستمر في تقديم تاييدها المطلق وغير المشروط للقضايا العربية وعلى راسها قضية فلسطين المحتلة التي وصفها بانها قضية معقدة وخطيرة .

واعرب بوتو عن شكه في امكانية عقد مؤتمر جنيف في المستقبل القريب وقال ان الافراط في التفاؤل بايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط قد دفع الناخبين الاسرائيليين الى الادلاء باصواتهم لصالح تكتل ليكود المتطرف بزعامة الارهابي مناحم بيجن ظنا منهم ان السلام على الابواب .

الملك حسين يؤكد ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي

عمان – الح الملك حسين ملك الاردن على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي من اجل وضع جميع الامكانيات والطاقات العربية في خدمة القضية العربية .

وصرح الملك حسين خلال اللقاء مع وفد الصحفيين المصريين الذي يزور عمان بان ثمة ضرورة عاجلة تقضي بتحقيق التضامن العربي سواء بالتحضير لمؤتمر جنيف او بالاعداد لحرب خاطفة يمكن ان تشنها اسرائيل قبل انعقاد مؤتمر جنيف .

واضاف الملك حسين انه يرى ان بناء قوة عسكرية عربية ضرورة لا غنى عنها وان التحضير لمؤتمر جنيف يجب ان يجري بدقة الى جانب الاعداد للحرب على حد سواء واستطرد قائلا انه يرى انه من مصلحة العرب ان يساعدوا الولايات المتحدة لارغام واشنطن على ممارسة ضغوط على اسرائيل .

فيلم وثائقي إعلامي بـ ١٣ لغة عالمية عن الحج

الرياض – وقع معالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف عقدا مع شركة فيزنيوز البريطانية لانتاج نسخ اضافية من الفيلم الوثائقي الاعلامي – رحلة العمر – الذي انتجته الشركة في العام الماضي لحساب الوزارة ..

وتبلغ قيمة العقد حوالي خمسة ملايين ريال لانتاج عدد من نسخ الفيلم بثلاث عشرة لغة وهي العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية والاندونيسية والالمانية والفارسية والتركية والماليزية والسواحلية والصينية واليابانية والكورية ..

وقد وقع العقد نيابة عن الشركة مستر موريس تومبسون .

وصرح معالي وزير الحج والاوقاف لوكالة الانباء السعودية بان الهدف من انتاج الفيلم بهذه اللغات المختلفة هو تبصير الامة الاسلامية بحكمة الحج وابرازه كمؤتمر اسلامي كبير الى جانب توعية الحاج بالمناسك على الوجه الامثل الذي شرعته العقيدة الاسلامية الحنيفة واظهار دور حكومة المملكة في تهيئة كل الامكانيات وتوفير الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .. مما يقتضي معه توزيع فيلم رحلة العمر على اوسع نطاق في العالمين العربي والاسلامي ..

مشروع اتحاد خليجي جديد وتنسيق اقتصادي بين دول الخليج

الدمام – واس افر مدراء الغرف التجارية والصناعية والزراعية بدول الخليج في اجتماعهم الذي عقد مؤخرا بالدمام بالسعودية وضع مشروع النظام الأساسي لاتحاد غرفة التجارة والصناعة والزراعة بدول الخليج وذلك تنفيذا لتوصية مؤتمر التنمية الاقتصادية للدول العربية الخليجية الذي عقد بجدة في العام الماضي .

وصرح الشيخ سعد العجل رئيس الغرفة التجارية بالدمام بان مشروع الاتحاد الجديد سيعرض على مؤتمر رؤساء الغرف المقرر عقده في الكويت في نهاية هذا العام .

واعرب عن امله في ان يتم خلال هذا المؤتمر تشكيل الامانة العامة للاتحاد وخطة عمله كما اعرب عن شكره وامتنانه لاختيار الدمام مقرا للاتحاد واوضح الشيخ سعد العجل ان الهدف من قيام هذا الاتحاد هو التنسيق الاقتصادي بين دول الخليج خاصة في مجال الصناعات وتبادل المعلومات ..

المغرب وموريتانيا يوقعان على اتفاقية للدفاع المشترك

الرباط – قال بلاغ اذيع هنا ان المغرب وموريتانيا وقعا اتفاقا دفاعيا مشتركا من اجل الدفاع عن اراضيهما في وجه العدوان .

ومضى البلاغ يقول ان اي هجوم على واحد من البلدين يعتبر اعتداء على البلد الاخر .

وقد صدر هذا البلاغ بعد اجتماع عقدته اللجنة الدفاعية المغربية – الموريتانية المشتركة التي انشئت في الشهر الماضي .

واضاف البلاغ قوله ان اللجنة قررت اعتماد تدابير عملية تتخذ من اجل المحافظة والدفاع عن الوحدة الوطنية ووحدة اراضي البلدين .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر الليلة الماضية واذاعة راديو الرباط حول انعقاد اول اجتماع للجنة العليا للدفاع المنبثقة عن اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين والتي وقعت في نواكشوط في يوم ١٣ مايو الماضي ..

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لروح التفاهم التي سادت اجتماعات اللجنة واعربا عن املهما في ان تسهم نتائج هذه الاجتماعات في ضمان السلام لجميع دول المنطقة .

ومن ناحية اخرى عاد الى المغرب السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب والوفد المرافق له بعد اشتراكه في اجتماعات اللجنة والتي عقدت في نواكشوط .

الإرهابي بيجن يكرر مزاعم إسرائيل في ضرورة الاعتراف بالكيان الصهيوني الدخيل

زعم مناحم بيجن رئيس وزراء العدو ان تجنب الحرب هو الهدف الرئيسي لحكومته ودعا الزعماء العرب الى الاجتماع به شخصيا للدخول فيما وصفه بمفاوضات سلام .

وزعم بيجن امام الكنيست الذي انعقد لتقديم حكومته الجديدة التي تضم موشي ديان وزير العدوان السابق كوزير للخارجية : ان عملنا امامنا الان يرتكز على تجنب حرب جديدة في الشرق الاوسط .. ومن جهة اخرى اكد بيجن ان « الحكومة الاسرائيلية لن تطلب من اي امة في العالم صغيرة كانت او كبيرة ضعيفة او قوية او بعيدة الاعتراف باسرائيل » وكرر مزاعمه حول ما يدعيه من « تراث الاسلاف منذ آلاف السنين » في فلسطين وطالب العرب « بالاعتراف المتبادل بالسيادة والحاجة المتبادلة المتبادل » .

وعلى الرغم من ان بيجن لم يحدد ابعاد الارض التي يكرر مزاعمه حولها الا ان مواقفه معروفة تماما فهو يرى ان « اسرائيل تمتد من البحر الى نهر الاردن ومن ثم تشمل الضفة الغربية لنهر الاردن » .

اللجنة الفنية العليا للدواء العربي تبحث الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة

القاهرة – بدأت في القاهرة اجتماعات اللجنة الفنية العليا للدواء العربي المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية ..

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين تطوير القطاع الدوائي والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال .. كما تستعرض تجارب تلك التقنية في بعض الدول المتقدمة .. وتستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها تقريرا عن استهلاك وصناعة الدواء بالوطن العربي ..

حكومة بيجن الإرهابية مرحلة في مخططات اليهودية العالمية لمقاومة كارتر
الـ ١٢ إرهابيا في حكومة إسرائيل لا يمتون بصلة إلى الأسباط الاثني عشر

بقلم محمد محمود حافظ

اول تصريح لموشي ديان وزير خارجية العدو في التشكيل الوزاري الجديد برئاسة الارهابي مناحم بيجن قوله : على الرغم من ان مصير الضفة الغربية المحتلة مفتوح للمفاوضات فان اسرائيل ترفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ م وتعارض الاستيلاء الاردني على الضفة الغربية ..

[illegible]

ومعروف ان سياسة الارهابي بيجن تقوم على المزيد من سلب الاراضي العربية المحتلة وياتي ديان وزير العدوان السابق ليكرس هذه السياسة عن طريق رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واستمرار العدوان .

والموضوع واضح الدلالة على ان الارهابيين اليهود يشعرون اليوم بان قوتهم العسكرية هي اقوى من اي يوم سابق فالامر اذن يتطلب المساومة ومحاولة ابتزاز سياسي وعسكري . من امريكا واوربا ..

وتصريحات نائب الرئيس الامريكي تاتي مترادفة مع رغبة اليهود في الابتزاز العسكري وان مساعدات امريكا لاسرائيل لن تشكل اي ضغط على اسرائيل .

أمور تجري في تناسق غريب بين التركيبة اليهودية التي تتحكم في الاراضي العربية المحتلة وبين الادارة الامريكية في واشنطن التي تحرص على رضا اسرائيل واليهود رغم ازدواجية ولاء هؤلاء بل وولائهم الكامل لاسرائيل واهدافها التوسعية والعدوانية .

فما دام السلاح يتدفق على اسرائيل وبكثافة كبيرة وما دام الموقف الامريكي يحمي الاهداف التوسعية لاسرائيل وامريكا اكبر قوة عسكرية في عالمنا اليوم فان مسئوليتنا بوصفنا عربا ومسلمين تحتم علينا ان ننظر للامر بشكل نهائي وهو ان القوة العسكرية وحدها تحسم الموقف واسرائيل لن تخضع حتى لامريكا لو فرضنا ان هذه الاخيرة تريد حقيقة السلام في المنطقة وان يكون للشعب الفلسطيني وطنه القومي .

لان امريكا مهما كانت قوتها في نظر الاخرين فهي في نظر اليهود ضعيفة لانهم يتحكمون فعلا في مقدراتها تلك حقيقة يجب ان نعترف بها وعلى ضوئها نحاول ان نرى الموقف .

فاليهود متغلغلون في الاقتصاد الامريكي . وفي الادارة الامريكية . وفي الكونجرس وفي اجهزة الاعلام الضخمة .

وعندما اراد اليهود ان يزيحوا من طريقهم الرئيس كيندي حققوا ذلك برصاصتين في راسه من الخلف ارتداد صريعا في مدينة تكساس تحت نظر كل حراسة واجهزة المخابرات والعدسات التليفزيونية .

وعندما ارادوا ان يزيحوا نيكسون من اقوى منصب في امريكا لم يكلفهم ذلك اكثر من نشر خبر صغير في جريدة الواشنطن بوست عن الاشرطة التي يملكها الرئيس في مكتبه والتي تثبت محاولات الجمهوريين استراق السمع على الديمقراطيين

وكان ما سمي بفضيحة ووترجيت .. التي اسقطت نيكسون وهيبة الحكم في امريكا هذا رغم كل الانتصارات التي حققها نيكسون في فترة رئاسته الاولى ونصف الثانية ..

لماذا حدث كل هذا لانه وقع في خطا سيبقى يندم عليه طول ما بقي له من حياة . لقد استعان باليهود جعل منهم وزراء ومستشارين فحطموه قبل ان تمتد اليهم يده ..

وهكذا الامر اليوم مع كارتر اذا لم يحتط لنفسه فهو قد تحدى قوة اليهود ونفوذهم ليس في امريكا بل في العالم عندما اعلن بضرورة قيام وطن قومي للفلسطينيين وانه لابد من عودة الحقوق المشروعة للمشردين اللاجئين وتعويضهم عن ممتلكاتهم المسلوبة ..

هذه الامور جعلت اليهود يخططون لمجيء حزب ليكود وزعيمه الارهابي بيجن ..

هو تهديد مكشوف للرئيس كارتر ومباشرة قبل ان يكون شيئا اخر .

واذا كنت قلت بان اسرائيل هي بقوتها العسكرية تشكل خامس دولة او رابع دولة في العالم فذلك صحيح .. لانها كذلك نتيجة للمساعدات الامريكية الهائلة .

بل ان الاخبار تؤكد بان ما تملكه اسرائيل من اسلحة امريكية حديثة بعضه ليس موجودا في مستودعات الجيش الامريكي نفسه وكادت تحدث ازمة عنيفة بين البنتاجون .. والخارجية الامريكية في عام ١٣٩٣ ابان الجسر الجوي الامريكي لاسرائيل حيث افرغت مستودعات كاملة من اسلحتها المدرعة وشحنت الى اسرائيل حتى قبل ان يتم دهنها بنجمة داود وبقيت بشعار الجيش الامريكي وذكر يومها ان الدبابات الامريكية كانت تصل الى العريش في سيناء ثم تدخل المعركة فورا وهو امر لا يمكن ان يحدث لو لم تكن هذه الدبابات كاملة التسليح مليئة خزاناتها بالوقود

هذه امور يذكرها العقل العربي ولا يمكن ان ننساها ، فامريكا بالنسبة لاسرائيل هي كل شيء .. وليس العكس بالنسبة لاسرائيل لانها اليوم تستطيع ان تلجا للاتحاد السوفياتي او المانيا او بلجيكا او جنوب افريقيا وروديسيا ليمدوها بما تريد من اسلحة . بل ان الاتحاد السوفياتي يسعى اليوم بكل جهده الى اعادة العلاقات السياسية مع اسرائيل

وهذه الاخيرة تطالب بالثمن .. ولا شك ان السوفيت على استعداد للدفع وباستمرار ما دام الامر يتعلق باليهود شانهم في ذلك شان الامريكان المغلوبين على امرهم ..

اقول هذا وانا على ثقة من المعلومات الكثيرة المتوفرة لدى الانسان العربي المسلم عن طبيعة السيطرة اليهودية على مقدرات الشعب الامريكي ..

وهل يمكن ان نتصور سيطرة اعمق واكثر وضوحا من اقدام الكونجرس الامريكي على اصدار تشريع يعاقب فيه الشركات الامريكية التي تتجاوب مع احكام المقاطعة العربية ويصدقه الرئيس الامريكي مع تصفيق حاد من المسئولين الامريكيين كانه انتصار لامريكا تحققه في جبهة عسكرية في الحرب العالمية الثانية .

ان السؤال البسيط الذي يفرض نفسه على الموقف هو ما دخل الكونجرس الامريكي في اصدار تشريع لصالح اسرائيل وما هي مصلحة امريكا ورئيسها في هذا القانون الذي يلحق ضررا باصدقائهم العرب بل وايضا بالعلاقات التجارية الامريكية العربية . هنا قدمت امريكا مصلحة اسرائيل على مصلحتها نفسها وعلى مصلحة العرب .

مثال اخر قريب ولا اريد ان افتح صفحات الامثلة من هذا النوع لانها كثيرة ولا تحصى . ولكن هناك مثال اخر قريب الى الذاكرة : امريكا تهدد بالانسحاب من منظمة العمل الدولية

لماذا ؟ .. لصالح اسرائيل ..

حقيقة ان الموقف يستدعي التفكير الكثير في ان الحل النهائي والحاسم للمشكلة المستعصية هو في القوة القوة وحدها هي التي تستطيع ان ترغم اسرائيل على الانسحاب وتحرير الارض اما اذا كانت اسرائيل هي التي تملك هذه القوة فنحن نحتاج الى وقت طويل اخر حتى نبني قوتنا ونجدد ايماننا ونوثق صلتنا بالله عز وجل نطلب العون والنصر .

ترى هل قدرنا وخططنا لمعاركنا مع اليهود كما خططوا هم ؟ ..

يكفي ان نقول ان مجيء ليكود للحكم هو مرحلة في مخطط اليهود لمقاومة تصريحات الرئيس كارتر في اقامة وطن قومي للفلسطينيين .

كما يجب الا يفوتنا مغزى التشكيل الوزاري في اسرائيل من ١٢ ارهابيا . فهو يرمز الى الاسباط الاثني عشر . مع فارق كبير تاريخي ، وهو ان اليهود اليوم الذين يحتلون ارضنا ومقدساتنا لايمتون بصلة عرقية ليهود بني اسرائيل ..

وبالتالي لا علاقة لهم بالاسباط الاثني عشر ؟ فهم يهود مستعمرون قادمون من السوفيات واوربا .. وامريكا هذه حقيقة تاريخية يجب ان نلاحظها وباستمرار ..

فهل ياتي الوقت الذي نستطيع فيه نحن ايضا ان نخطط في سبيل التحرير ، تحرير القدس والاقصى وكل شبر من الارض العربية المحتلة . نقول ان شاء الله ..

محمد محمود حافظ

معالى الشيخ الحركان لجريدة الفجر الباكستانية :

آمل أن يكون ما قامت به الباكستان من منعها للمسكرات والميسر مثلا يحتذى به فى باقى الدول الاسلامية

ألف بحث عن السيرة النبوية الشريفة تلقتها الرابطة من مختلف انحاء العالم

وصل الى كراتشى مساء الاربعاء الماضى فى طريقه الى ماليزيا وطوكيو معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة وسعادة الشيخ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد للرابطة مع وفد يضم خمسة اعضاء ·
وكان فى استقبال الشيخ الحركان على ارض المطار السيد ت· هـ· هاشمى سكرتير وزارة الشئون الدينية بالباكستان ··

وفى مطار كراتشى اجرى معالى الشيخ الحركان مقابلة صحفية مع جريدة (الفجر) الباكستانية الواسعة الانتشار · اشاد فيها بقيام المجلس الاسلامى الاستشارى عن قبل حكومة الباكستان [illegible] الباكستانية مطابقة للشريعة الاسلامية ·

·· كما اشاد معاليه بالتدابير التى اتخذتها الحكومة لمنع المسكرات ولعب الميسر ·· واضاف الشيخ الحركان بان هذه التدابير تؤكد للرابطة ان دولة الباكستان تسير فى الاتجاه الصحيح ·

وأعرب الشيخ الحركان عن امله فى ان يكون ما قامت به الباكستان مثلا يحتذى به فى باقى الدول الاسلامية ·· ومعروف ان معاليه سوف يتوجه من كراتشى الى سراواك وصباح أى ماليزيا ثم مدينة طوكيو ··

واضاف معالى الامين العام فى حديثه ان العالم الاسلامى عموما والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص ليقدرون الخطوات التى اتخذتها الباكستان لتجعل قوانينها مطابقة للقرآن والشريعة الاسلامية ·للحد من المنكرات التى لا يرضى عنها رب العالمين · وذكر كذلك معاليه بان رابطة العالم الاسلامى قد تلقت هذه الاخبار بسرور بالغ باعتبار ان رسالة الرابطة تتركز فى نشر تعاليم القرآن فى العالم ··

وردا على احد الاسئلة ذكر معالى الشيخ الحركان ان الرابطة قد تلقت ما يقرب من الف بحث حول السيرة النبوية من الكتاب والدارسين المسلمين فى جميع انحاء العالم كما عقب على ذلك سعادة الشيخ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد للرابطة [illegible]

[illegible] وزير الشئون الدينية فى الباكستان ·

وقد اقامت السفارة [illegible] بكراتشى مساء الاربعاء ٢٢-٦- حفل عشاء على شرف معالى الشيخ الحركان والوفد المرافق له ·· وقد غادر الوفد كراتشى فى طريقه الى سنغافورة وكان فى وداعه على ارض المطار سعادة الشيخ رياض الخطيب سفير جلالته فى كراتشى [illegible] المسئولين الباكستانيين

[illegible] وزير الشئون الدينية فى باكستان يرحب بمعالى الامين العام فى مطار كراتشى ··

وفد من طلبة الكويت يزور رابطة العالم الاسلامى

قام وفد من طلبة كلية الشريعة بجامعة الكويت مؤلف من ١٨ طالبا بزيارة مقر رابطة العالم الاسلامى حيث اجتمعوا بمعالى الامين العام الشيخ محمد على الحركان الذى تحدث اليهم حديثا مركزا عن دور الشباب المسلم فى هذا العصر وواجباته تجاه دينه وأمته وحياته ·

واشار معاليه الى الاخطار والمؤامرات التى تتعرض لها الامة الاسلامية من اعدائها الكثيرين وعلى رأسهم اليهود والشيوعيون ·· وطالب معاليه الشباب ان يتزودوا بالعلم النافع من اجل مستقبلهم الذى هو مستقبل الامة الاسلامية ·

هذا وحضر المقابلة سعادة الامين العام المساعد الشيخ محمد صفوت السقا امينى وسعادة المدير العام الدكتور عبد الصبور مرزوق ··

وقد اجاب سعادة الشيخ امينى على الاسئلة التى وجهها الطلبة الى سعادته عن الرابطة ومشاريعها فى خدمة الدعوة الاسلامية ·

فقال سعادته ان الرابطة تواصل جهودها لنشر الدعوة الاسلامية فى كل مكان من العالم تصل اليه وهى كما تسهم فى خدمة الشباب السعودى بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز بجدة والاجهزة الاخرى بالدولة كذلك تتعاون مع علماء ومفكرين ومعاهد خارج المملكة لنشر هذه الدعوة عن طريق نشر الوعى الثقافى والدينى وعن طريق الكتاب حيث قامت الرابطة بتوزيع عشرة ملايين كتاب كما قامت بتوزيع مئات الالوف من نسخ معانى القرآن الكريم المترجمة الى لغات عديدة منها الانجليزية ولغة الهوسا واليوربا ·

وان حكومة المملكة تسهم اسهاما كبيرا فى دعم النشاط الاسلامى فى مختلف انحاء العالم ·

وفى اخر المقابلة قدم معالى الامين العام هدايا تذكارية عبارة عن كتب ثقافية للوفد الطلابى الكويتى ··

٨٩١ مليون ريال مخصصات المرحلة الرابعة من مشروع مبانى الحرم الجامعى فى جامعة البترول

الرياض ـ واس : وقع معالى الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالى والرئيس الاعلى للجامعات عقدا مع شركة اتحاد المقاولين لانشاء المرحلة الرابعة من الحرم الاكاديمى بجامعة البترول والمعادن بالظهران ·· وتبلغ قيمة العقد ٨٩٠ مليونا و ٩٢٥ الف ريال ويتم التنفيذ خلال اربع سنوات من تاريخ توقيع العقد ·

وصرح معالى وزير التعليم العالى عقب توقيع العقد بان المشروع الجديد يتضمن انشاء مبنى ضخم لمعهد الابحاث على مساحة تزيد على ٢٤ الف متر مربع ·· وسيكون هذا المعهد مقرا لاكثر من ٣٠٠ باحث وعالم بكامل اجهزتهم ومعداتهم العلمية ·

وقال معاليه ان المشروع يتضمن ايضا انشاء مبان لمركز تبويب المعلومات ـ الكمبيوتر وكليتى الادارة الصناعية والدراسات العليا واستاد رياضى والدراسات العليا واستاد رياضى ضخم وملاعب لكل الوان الرياضة ··

وسيستوعب هذا الاستاد ١٠ الاف متفرج ميدانيا وهو قابل للتوسعة بحيث يستوعب ضعف هذا العدد ·· وسيشتمل على ٣ ملاعب لكرة القدم ستغطى بالعشب الصناعى ·

واضاف معاليه ان المشروع الجديد يتضمن كذلك انشاء القسم الاول من مساكن الطلاب الجامعيين والمعيدين والعازبين وقد صممت هذه المساكن بحيث يمكن استخدام الطاقة الشمسية فى تسخين المياه اللازمة لها ·· كما سيقام مركز لاستقبال الطلاب وذويهم ومستودع حديث للمواد الكيماوية الخطرة التى تستخدم فى اغراض الابحاث العلمية الى جانب اجراء بعض الاضافات والتعديلات على منشآت الحرم الجامعى الحالية ·

ومضى معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ قائلا ان تنفيذ هذا المشروع الضخم يعلى دخول جامعة البترول والمعادن مجال البحث العلمى الجاد والدراسات العليا لخدمة خطة التنمية المطموحة التى تتبناها حكومة جلالة الملك وسمو ولى العهد الامين ·· كما يترجم الرعاية الخاصة التى توليها حكومة جلالته للتعليم وتطوير الكفاءات الوطنية ·

وذكر معاليه فى ختام تصريحه انه بتنفيذ هذا المشروع ستكون لدى المملكة جامعة تفضل معظم الجامعات العالمية من حيث الامكانيات والمنشآت والقدرات اللازمة للبحث العلمى التطبيقى الجاد والتدريب على اعلى المستويات ·

وقد حضر توقيع العقد معالى الدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن بالظهران وسعادة الدكتور صالح عبد الله باخريبه عميد الشئون الفنية والادارية والمشرف على مشاريع الجامعة والدكتور عبد الله الدباغ الاستاذ المساعد بقسم علوم الارض وعضو لجنة معهد الابحاث وسعادة الاستاذ عدنان خيا مساعد المراقب المالى بالجامعة ·

١٥ مليون ريال لفرش الحرم المكى بالسجاد

وقع معالى الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة للقيام بفرش الحرم المكى الشريف بالسجاد خلال ثمانية اشهر من تاريخ توقيع العقد ··
ويتكلف العقد الذى تم توقيعه ١٥ مليون ريال ·

جيبوتي (بقية)

وقد ابلغ زعماء جيبوتى عددا من المسئولين فى الجامعة العربية عن نيتهم فى ان تنضم الى المجموعة العربية وسوف تلزم الجامعة بالدعوة الى عقد دورة خاصة للموافقة على هذه العضوية ··

وستدعى مصر طلبات عضوية جيبوتى للانضمام الى كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ويتوقع ان تقبل عضويتها فى منظمة الوحدة الافريقية فى اجتماع القمة الذى سيعقد قريبا فى ليبرفيل عاصمة الجابون ·

١٠٠ معيد من جامعة الرياض الى أوربا وأمريكا
٤٥٠ مبتعثا لجامعة الرياض فى أنحاء العالم

الرياض ـ اصدر معالى الدكتور عبد العزيز الفدا مدير جامعة الرياض قرارا بابتعاث ٣٥ معيدا فى كليات الجامعة الى جامعات اوربا وامريكا للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه فى التعليم الزراعى والصناعات الغذائية والاجتماع الريفى وعلم الاسماك والوسائل التعليمية والطب الباطنى والهندسة النووية والصناعية وعلوم المكتبات ··

وتقوم ادارة جامعة الرياض حاليا باستكمال اجراءات ابتعاث مجموعة اخرى من المعيدين ·· وينتظر ان يصل عدد مبعوثى الجامعة هذا العام الى اكثر من مائة مبتعث ··
وقد بلغ العدد الاجمالى لمبعوثى جامعة الرياض ٤٥٠ مبتعثا منهم ٢٥٠ فى امريكا و ١٠٠ فى اوروبا ومصر واليابان ·
وكان ٢٠ مبعوثا من حملة الدكتوراه فى مختلف التخصصات قد عادوا خلال العام الدراسى الحالى وباشروا العمل كاعضاء فى هيئة التدريس بالجامعة ·
وينتظر عودة ٥٠ مبعوثا آخرين من حملة الدكتوراه خلال العام الدراسى القادم ·

السودان تطلب تصفية المركز الثقافى السوفيتى

الخرطوم ـ واس : قررت حكومة السودان اغلاق المركز الثقافى السوفيتى فى الخرطوم · وطلبت من القائم باعمال السفارة السوفيتية انهاء نشاط المركز نهائيا فى مدى اسبوع ·

صدى وتعليق

[illegible] وزير خارجية تونس الدكتور [illegible] الذى قام مؤخرا بجولة فى عدد من العواصم العربية ··

الدول الاسلامية تطالب بضرورة تعديل حق "الفيتو" للدول الكبرى

بات من المؤكد ان تثار خلال الدورة الثانية والثلاثين للامم المتحدة مسالة وجوب تعديل ميثاق الامم المتحدة خصوصا الفقرة الخاصة بحق النقض · الفيتو " ··

وهناك اكثرية ساحقة من الدول الاعضاء سوف تتقدم بهذا الاقتراح الذى تتبناه مجموعة الدول الاسلامية ودول منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز وربما بعض دول امريكا اللاتينية ويعتبر الفيتو « حق النقض » ملكا للدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن وهى الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين وتستطيع احدى هذه الدول ان تحبط مشروع اى قرار لا يتماشى مع اهدافها وسياساتها بمجرد استعمال حق النقض فيه ··

السودان يستعين بالعرب بعد طرد الروس

الكويت ـ اعلن اللواء عبد الماجد خليل نائب رئيس هيئة اركان حرب الجيش السودانى ان السودان استبدل بالخبراء السوفيت الذين طردوا اخيرا خبراء من مصر والدول الصديقة وخاصة الصين ويوغوسلافيا وقال اللواء عبد الماجد خليل ان السودان يخشى ان يتعرض لغزو اخر من الريبيا يؤيده السوفييت ·

مؤتمران نسويان للبلدان الاسلامية والنامية

ذكرت صحيفة راستاخيز الحكومية ان السيدة جيهان السادات حرم الرئيس المصرى انور السادات والامبراطورة فرح ديبا قرينة شاه ايران تنوبان عقد مؤتمرين نسويين للبلدان الاسلامية وبلدان العالم الثالث ·

وقالت السيدة جيهان فى مقابلة مع الصحيفة ان مؤتمرا نسائيا اسلاميا سيعقد فى العام القادم على ان يتبعه مؤتمر اخر بحضور مندوبات من بلدان العالم الثالث ·

واضافت تقول انها ستزور طهران فى وقت لاحق من هذا الصيف حاملة هدية الى الامبراطورة فرح ـ وهذه الهدية هى المتحدث بالفارسية وتتلقى السيدة جيهان الان دروسا باللغة الفارسية ·

حزب الكتائب يكرس خطوات التقسيم باقامة مطار دولى فى مدينة البترون

البترون ـ لبنان ـ قارب حزب الكتائب على الانتهاء من اقامة مطار دولى خاص به فى مدينة البترون الساحلية فى قلب خليج استولت عليه الكتائب اثناء الحرب الاهلية فى لبنان ··

وقد اصطحب بشير الجميل قائد ميلشيا حزب الكتائب الذى خاض الحرب الاهلية اثنين من الصحفيين الامريكيين فى جولته بالمطار الجديد الذى رصف مدرجه البالغ طوله ١٧٠٠ مترا ·

وزعم الجميل ان اهمية هذا المطار تكمن فى تصميم الكتائب على الا يلقى بهم فى البحر ! والا يقعوا تحت سيطرة (صبرا) من اجل الوصول الى مطار بيروت الدولى ·

ويصلح مطار البترون الجديد لاستقبال طائرات الركاب حتى البوينغ ٧٣٧ و ٧٢٧ ·

واسم المطار (مطار بيار الجميل الدولى) نسبة لزعيم حزب الكتائب بيار الجميل والد بشير الجميل ·

وقد تكلف بناء المطار ٣٥ مليون دولار ومعظم معداته واجهزته جاءت فى شكل منح من دول اخرى ·

قروض كويتية الى قبرص وباكستان وافغانستان

قدمت الكويت ثلاثة قروض الى قبرص وباكستان وافغانستان ·· وذلك عن طريق الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية ، ويبلغ القرض المقدم الى قبرص ١ر٣ مليون دينار كويتى ـ حوالى ٩ر٣ مليون دولار ويستخدم فى انشاء طريق جديد يضم نيقوسيا بميناء ليماسول جنوب الجزيرة وتبلغ مدة القرض خمسة عشر عاما وذلك بمعدل فائدة ٥ فى المائة مع فترة سماح لمدة خمس سنوات وقد وقع العقد عن الجانب القبرصى اندرياس بانساليدس وزير المالية القبرصية ··

الصومال تساند كفاح أريتريا

كراتشى ـ اكد مسئول صومالى كبير مساندة بلاده لجبهة التحرير الارترية فى كفاحها ضد نظام الحكم العسكرى القائم فى اديس ابابا للحصول على استقلال اريتريا ·

وابلغ نائب الرئيس الصومالى السيد على ابو بكر الذى يزور باكستان ابلغ مؤتمرا صحفيا فى كراتشى أن الحكومة الصومالية تؤيد الكفاح المسلح كوسيلة فعالة لتحرير القارة الافريقية من الاستعمار ··

المالى العربى الافريقى

قررت لجنة الاثنى عشر الوزارية للتعاون العربى الافريقى فى ختام اجتماعها تشكيل مجموعة عمل للتعاون المالى مهمته تلقى المشاريع الاقتصادية الافريقية وتمويلها طبقا لقرارات مؤتمر القمة العربى الافريقى الاول ··

وتضم المجموعة اربع دول عربية هى المملكة وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومندوب عن ممثلى المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا والمصرف العربى فى ابيدجان واللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة ·

وكانت لجنة الاثنى عشر قد استعرضت خلال اجتماعها برئاسة سعادة الشيخ طاهر رضوان مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية ورئيس اللجنة نتائج الاجتماع الاول للجنة الدائمة للتعاون العربى الافريقى التى عقدت بياوندى مؤخرا ··

تعيين فلسطينى ممثلا مقيما لبرنامج الامم المتحدة للتنمية فى دمشق

بيروت ـ اعلن ناطق باسم الامم المتحدة فى بيروت ان السيد خالد ياسر عين ممثلا مقيما لبرنامج الامم المتحدة للانماء فى سوريا ·

واضاف الناطق قوله ان السيد ياسر سيستلم منصبه فى دمشق فى النصف الاول من شهر تموز القادم·

والسيد ياسر فلسطينى فى الثالثة والاربعين من العمر كان قد شغل منصب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء فى الكويت كما تسلم مسئوليات اخرى فى البرنامج التابع للمنظمة الدولية ·

اتصالات سودانية لتحديد موعد المؤتمر الموسع لدول البحر الاحمر

الخرطوم ـ تجرى وزارة الخارجية السودانية حاليا اتصالات دبلوماسية مكثفة مع سفراء الدول المطلة على البحر الاحمر لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الموسع لقمة دول البحر الاحمر ·

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية السودانية ان السودان يجرى كذلك مشاورات دبلوماسية حول مؤتمر القمة العربى الذى دعت اليه الجمهورية العربية الليبية لبحث المواقف العربية الراهنة ··

انباء عن وضع القوات السورية والاردنية فى حالة استنفار

الكويت ـ قالت صحيفة السياسة الكويتية ان القوات السورية والاردنية على الحدود مع اسرائيل قد وضعت فى حالة استنفار ·

واضافت الصحيفة تقول عن مصادر عربية دبلوماسية ان القوات الاردنية وضعت فى حالة استنفار لم يسبق لها مثيل منذ حرب اكتوبر·

المسألة القبرصية لن يتم تسويتها .. كما تريد الكنيسة البيزنطية

نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان رءوف دنكتاش رئيس الدولة الاتحادية التركية فى قبرص شكك فى شرعية وجود قوات الطوارىء الدولية فى شمال قبرص ··



وقال دنكتاش أن مد مدة لقوات الامم المتحدة فى الجزيرة يوم ١٦ يونيو تقرر بفارق يوم بعد انتهاء مدتها مما يخلق فراغا قانونيا ··
واضاف اذا الطائفة التركية فى قبرص قررت التمسك بحقوقها الشرعية فسيصبح من المستحيل على قوات الطوارىء العمل فى القطاع التركى من الجزيرة ·
وصرح دنكتاش دون ذكر اسماء انه من بين رجال قوات الطوارىء جنود ينتمون الى دول وعدت بتأييدها للاسقف مكاريوس وانه لا يتوقع أن يقوم هؤلاء الجنود بعملهم بتجرد··

وقال دنكتاش ان اتفاقية سلام فى قبرص ستعقد ان عاجلا او آجلا واضاف انه ليس الجانب التركى الذى سيعرض السلام القائم للخطر واختتم حديثه بقوله ان هناك شيئا مؤكدا وهو ان المسألة القبرصية لن تتم تسويتها كما تتمنى الكنيسة البيزنطية ·



مؤتمر المقاطعة يؤكد التصميم على مواجهة الابتزازات الصهيونية ومؤامراتها فى العالم

الاسكندرية ـ اعلن المؤتمر الحادى والاربعون لضباط اتصال مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل أن صدور أيه قوانين تحت تأثير الابتزاز الصهيونى ـ موجهة ضد المقاطعة العربية لن توقف أو تحد من فعاليتها .. بل ستدفعها الى التصدى بحزم لما تهدف اليه مثل هذه القوانين ..

كما اكد المؤتمر ان المقاطعة العربية لم ولن تتدخل فى شؤون داخلية لدولة اجنبية ولكنها فى الوقت نفسه لا ولن تسمح باى حال ان تتدخل قوانين اجنبية للحد من سير عملها ..

وذكر البيان ان الرد القاطع على اية مؤسسة او شركة امريكية او غيرها تمتنع عن الالتزام واحترام القواعد المعمول بها فى البلاد العربية محتجة بقوانين صادرة فى بلادها ـ سيكون حرمانها من مباشرة اى نشاط لها فى الدول العربية بما فى ذلك حرمانها من الحصول ـ تحت اى ظروف ـ على اية مواد خام عربية .

واكد المؤتمر ان المقاطعة العربية هى وسيلة مشروعة من وسائل الدفاع عن النفس تتفق مع القوانين والاعراف الدولية ومبادىء العدالة وهى لا تقوم على اساس دينى او عنصرى بل هى موجهة اساسا الى اسرائيل والمؤسسات التى تدعم اقتصادها ومجهودها العسكرى .

كما ان التفرقة ضد اليهود هى ابعد ما تكون عن التقاليد والتاريخ العربيين وان حركة معاداة السامية التى تدينها الامة العربية ظاهرة لا تعرفها سواء فى تاريخها القديم او الحديث ..

هذا وقد قرر المؤتمر الحادى والاربعون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل رفع الحظر الشامل عن عشر شركات عالمية بريطانية ويونانية وفرنسية وفنلندية وقبرصية ودنماركية وامريكية ومنحها حق التعامل فى الاسواق العربية .

كما قرر المؤتمر الغاء الانذار الموجه الى ٤٧ شركة اخرى من جنسيات مختلفة والسماح لها بعودة نشاطها فى الاسواق العربية بعد ان استجابت لاجهزة المقاطعة قبل الحظر معها وانهت علاقاتها باسرائيل ..

وقد جاءت هذه القرارات فى بيان اصدره المؤتمر فى ختام اعماله التى بدات يوم ٨ يونيو الحالى بالاسكندرية .. واشار البيان الى انه تقرر حظر التعامل مع ١٣ شركة وفروعها تحمل الجنسيات الامريكية والتركية واليابانية والبوروندية والفنلندية وهونج كونج وادراجها بقوائم لعدم احترامها لمبادىء المقاطعة العربية .

كما قرر المؤتمر منع استيراد سلع محددة من عشر شركات اجنبية ثبت انها تستوردها من اسرائيل او تنتجها من شركات محظورة وتنتمى الى الجنسيات الهندية والامريكية واليابانية والايطالية والبريطانية .. وارجأ المؤتمر الفصل فى موضوعات ١١ شركة اخرى لحين استيفاء الوثائق والمعلومات الخاصة بها ..

ووجه المؤتمر انذارا نهائيا الى ثمانى شركات ايطالية وفرنسية وامريكية وبريطانية ويونانية لتصفية علاقاتها المخالفة لمبادىء واحكام المقاطعة ..

مصر تحذر من أى تدخل أجنبى فى أفريقيا

ذكرت صحيفة الاهرام ان السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرى قد ابلغ بعض السفراء فى القاهرة ـ ان مصر تحذر من اى تدخل اجنبى فى افريقيا يستهدف خلق مناطق نفوذ عن طريق الصراع الدامى .

وذكرت الصحيفة ان السيد فهمى اضاف : ان مصر تولى اهمية خاصة بالجهود التى يبذلها وبليام اتيكى . سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ونيجيريا لوضع حد للتدخل الاجنبى فى زائير وتسوية الخلاف القائم بين زائير وانجولا ..



فالدهايم يقترح انشاء معهد دولى للطاقة

نيويورك ـ اقترح كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انشاء معهد دولى للطاقة للمساعدة فى اقامة ما أسماه بالنظام العالمى للطاقة وقال فالدهايم فى خطاب معد لالقائه فى احدى الجامعات بأن معهدا كهذا من شأنه تقديم المساعدة للدول النامية فى مجال الابحاث وتطوير موارد الطاقة فيها ..

الملك حسين يندد بالسياسة العدوانية للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة الارهابى بيجين

قال الملك حسين عاهل الاردن ان رفض حكومة اسرائيل الجديدة الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة يمكن أن يهدد سلام العالم ..

واضاف يقول فى مقابلة مسجلة مع التليفزيون النمساوى ان سياسات مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الجديد للتمسك بالاراضى المحتلة تشكل عقبة فى طريق تحقيق سلام دائم فى الشرق الاوسط ..

وقال : اذا حدث ذلك فان المستقبل يبدو خطيرا جدا بالنسبة الى هذه المنطقة وربما بالنسبة الى العالم كله .. وستضيع الفرصة لاحلال السلام . ومن الواضح ان البديل الوحيد سيكون تدهورا سريعا نحو انفجار هذه المنطقة .

واضاف يقول : ان وضعا خطيرا جدا يمكن ان يتطور وقد يؤدى الى تهديد سلام العالم .

وامتدح الملك حسين الرئيس الامريكى جيمى كارتر على ـ قلقه الصادق واهتمامه ـ بالشرق الاوسط وقال انه تأثر بروحه ورغبته فى العمل من اجل احلال السلام .

ومضى يقول : اننى لا اقلل من احتمال قيام الولايات المتحدة بدور بناء جدا ورئاسى فى مساعدة جميع الفرقاء المعنيين فى التحرك نحو اقامة سلام دائم فى المنطقة .

هذا وقد ابلغ مناحيم بيجن رئيس الوزراء المكلف عقب مقابلته افريم كاتزير ان الحكومة التى سيتقدم بها الى البرلمان ستكون على الشكل التالى :

مناحيم بيجن لرئاسة الوزراء .. وسيمحا ايرلنغ وزيرا للمالية .. وعيزر وايزمان وزيرا للدفاع .. وموشه ديان وزيرا للخارجية .. ويوسف بورغ وزيرا للداخلية .. ويغال هورويتش وزيرا للتجارة والصناعة والسياحة .. و ١٠ بن هامير وزيرا للتعليم والثقافة .. واريل بات وزيرا للاسكان والبيئة وغيديون بات وزيرا للاسكان والبيئة واسحق موداى وزيرا للطاقة .. واهارون ابو حاتزيرا وزيرا للشئون الدينية ـ وداقيد ليفى وزيرا لاستيعاب المهاجرين .. واليعازر شوستاك وزيرا للصحة .

اجتماع شمعون ومسؤول اسرائيلى « فى جونيه »

الكويت ـ اكدت صحيفة «السياسة» الكويتية ان لقاء جرى فى الاسبوع الماضى بين مسئول اسرائيلى وبين كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار فى جونيه ـ المنطقة المسيحية فى لبنان .

ولم تذكر الصحيفة اسم المسئول الاسرائيلى ولكنها ذكرت ان المباحثات التى جرت بينهما تناولت التعاون العسكرى بين الجيش الاسرائيلى وقوات الانعزاليين اللبنانيين وكذلك النتائج التى اسفرت عنها الزيارة التى قام بها شمعون لدمشق مؤخرا .

الانتخابات فى باكستان ستتم فى شهر سبتمبر بناء على اتفاق بين المعارضة والحكومة

اسلام اباد ـ واس : أعلن هنا عن نجاح المبادرة التى تقدمت بها المملكة العربية السعودية لحل الازمة السياسية فى باكستان وذكر بيان اذيع عن نتائج مباحثات السيد ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء وزعماء المعارضة ان الجانبين قد توصلا الى اتفاق حول مسائل الخلاف الرئيسية بينهما .

واعلن المتحدث الرسمى الباكستانى ان لجنة فرعية قد شكلت لصياغة تفاصيل الاتفاق الرسمى الذى توصلت اليه الحكومة والمعارضة .. وتتكون اللجنة من السيد عبد الحافظ بير زاده وزير المالية والبروفيسور عبد الغفور احمد سكرتير عام التحالف الوطنى الباكستانى .. ويساعد اللجنة فريق يتكون من ثمانية خبراء اربعة لكل جانب ..

وعلم ان الاتفاق سيكون معدا للتوقيع .. كما علم ان الانتخابات الجديدة للجمعية الوطنية قد تجرى خلال الفترة من ١٥ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر القادمين ..

وكان مبعوث التحالف الوطنى قد التقى فى وقت سابق لجلسة المباحثات بين الجانبين ـ مع سعادة الشيخ رياض الخطيب سفير المملكة فى اسلام اباد حيث اطلع سعادته على قرار التحالف بالموافقة على الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع الحكومة وقد نجحت الوساطة السعودية فى تذليل بعض العقبات التى كانت تعترض اجراء المفاوضات بين الجانبين فى جو هادىء حفاظا على وحدة البلد الاسلامى الشقيق .

مصر على استعداد للسلام كما أنها على استعداد للحرب

بيروت ـ اعلن السيد حسنى مبارك نائب الرئيس المصرى ان مصر غير عاجزة عن الوقوف فى وجه اسرائيل .

وقال السيد مبارك فى مقابلة مع مجلة « الوطن العربى » الاسبوعية فى معرض رده على سؤال حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التى حملت تكتل ليكود الى الحكم .. انه لا يجد فرقا بين تكتل ليكود وتجمع حزب العمل . كلهم يقولون ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضى العربية المحتلة ..

واستطرد السيد مبارك يقول : ولكن لكل حادث حديث .. اذا ارادوا السلام فنحن على استعداد لذلك .. واذا ارادوا الحرب فيجب ان يعرفوا العالم اننا نحن العرب قد اردنا السلام وفى الوقت نفسه لدينا القدرة على المواجهة ولسنا عاجزين عن الوقوف بوجه اسرائيل .

وحول الانباء التى نشرت فى الشهر الماضى عن وصول شحنات اسلحة سوفيتية الى مصر عن طريق الموانىء السورية قال السيد مبارك « لقد دهشت لما ذكر عن بواخر سلاح سوفيتية نقلت الينا سلاحا عن طريق سوريا . كل ذلك غير صحيح ولا ادرى ما الهدف من اطلاق مثل هذه الانباء » .

حفل تكريم لوارث الدين محمد

[illegible] الثلاثاء الماضى حفل غداء فى شيكاغو على شرف اخيه السيد وارث الدين محمد ، امام وزعيم المسلمين البلاليين ..

وقد حضر الحفل الدكتور احمد صقر ، مدير مكتب رابطة العالم الاسلامى فى امريكا ، والمهندس داود اسعد ، رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية فى امريكا .. والاستاذ سعد الدباس والدكتور مازين علوان والاستاذ احمد الرفاعى ...

كما حضر الحفل اكثر من الفى شخص من المسلمين ..

عيدى امين يستقبل وفدا أمريكيا

نيروبى ـ اعلن راديو اوغندا ان الرئيس عيدى امين استقبل يوم الجمعة اعضاء وفد زائر من الامريكيين السود واكد لهم انه كان يقضى فترة استجمام .

واذاع الراديو ان الرئيس عيدى امين قابل الامريكيين فى جزيرة تقع فى بحيرة فكتوريا .

وذكر الراديو ان الرئيس عيدى امين انتقد تقارير الصحف الكينية التى استغلت فرصة عدم ظهوره امام الناس وادعت انه قد قتل .

اسرائيل تدرب ٥٠٠ مارونى

بيروت ـ اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن مصادر عليمة ان خمسمائة من الطلبة المسيحيين اللبنانيين قد اوفدوا اخيرا الى المنطقة المحتلة لتلقى التدريب العسكرى .

وذكرت « وفا » ان هؤلاء الطلاب قد دخلوا الى فلسطين فور ادائهم امتحانات البكالوريوس فى ٤ مايو الماضى .

وقالت الوكالة الفلسطينية من ناحية اخرى أن المعسكر الصهيونى اللبنانى مستمر فى تلقى امدادات عسكرية بطريق الجو عن طريق مطار « الحمات » الذى انشأه حزب الكتائب خلال الحرب الاهلية ويقع على الساحل الشمالى للبنان على بعد نحو اربعين كيلو مترا من بيروت .




معالى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط يوقع على اتفاقيه لإقامة حى سكنى فى منطقة الجبيل الصناعيه فى المملكه .

[illegible]

يكتبها هذا الأسبوع من القاهرة الأستاذ محمد عبدالله السمان

قرأت بامعان المقالة الجادة الجيدة التى دبجها يراع السيدة الفضلى اصلاح سهيل المشرفة على قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بمكة ، وذلك فى عدد الاسبوع الثانى من شهر ربيع الاخر الماضى من جريدة أخبار العالم الاسلامى . حيث كشفت الكاتبة المبجلة عن المحاولات الخبيثة التى تدبر ضد الاسلام بمخططات غاية فى الخبث ومن خلف هذه التدبيرات الحركتان العالميتان التوأمان : الشيوعية واليهودية .

المحاولات الخبيثة ضد الإسلام ..

وفى الواقع أن مقالة الكاتبة من المقالات المثمرة المنتجة التى يجب ان يكون لمثلها تقديرها فى صحافتنا الاسلامية ـ على الاقل ، وما أود أن أشير اليه هو أن الكتابين اللذين جعلت منهما الكاتبة قضية يجب أن تثير اهتماماتنا ، ليسا أول كتابين خبيثين نالا من الاسلام ولن يكونا أيضا اخر كتابين ينالان من الاسلام طالما أن الحرب الصليبية بسلاحيها المادى والفكرى لم تنته بعد ولن تنتهى الا اذا استرد الاسلام اعتباره ، واصبح المسلمون لائقين بخير امة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله .

● لقد وقفت وقفات ثلاثا وانا أقرأ مقالة الكاتبة بامعان

الوقفة الاولى : عندما اشارت الكاتبة الى ان الصديقة الغيور السيدة المسلمة التى ارسلت اليها هذين الكتابين صرخت فى خطابها قائلة : أين المسلمون الغيورون على دينهم؟ وأى مسلم او مسلمة غيور من حقه أو من حقها توجيه هذا الاستفهام الاستنكارى الى انفسنا ـ نحن المسلمين ـ أولا ولاجدال فى أن الاجابة عن هذا الاستفهام لاتسر بل تزيدنا أسى وتنال من اعصابنا التى لم تحتمل شيئا . فالصليبية والشيوعية واليهودية مثلا لها فى سائر بلاد العالم اجهزة متابعة لما ينشر من فكر ، فى شتى وسائل الاعلام ، ولاتكاد تلمس أى منها أن فكرا ما يمسها من قريب أو بعيد حتى تتحرك لتقيم الدنيا وتقعدها .

كان فى القاهرة حتى عام ١٩٦٠ م جماعة دينية محدودة اسمها « شباب محمد » ، ولها صحيفة تنطق بلسانها ، محدودة التوزيع والانتشار ، وما أن بدأت تنشر مقالات تنقد فيها الشيوعية ، حتى تصدت لها جريدة (البرافدا) السوفييتية بمقال أرغت فيه وأزبدت ، متهمة هذه الجماعة بالتعصب والتطرف وما أن أشارت جريدة الاهرام اشارة عابرة الى مضمون مقال البرافدا حتى سارعت مراكز القوى فعطلت مجلة « صوت الاسلام » ، وحلت جماعة شباب محمد وباعت ممتلكاتها حتى بسط المسجد وحصره وتم ذلك فى أربع وعشرين ساعة لا اكثر .

ولم ننس بعد الضجة التى أثارتها موسكو بشأن مسرحية « يحيا الوفد » ، لانها رأت فيها تعريضا بروسيا ، والضجة الاخرى بشأن كتاب الاستاذ ابراهيم سعده المحرر بدار أخبار اليوم « الروس قادمون » ولولا أن مراكز القوى اليسارية قد ذهبت الى غير رجعة لصودرت المسرحية وصودر الكتاب .

ومنذ أيام نشرت الصحف أن الكرملين احتجوا على السفارة الامريكية فى موسكو ، لأن السفارة عرضت فى دارها بموسكو فيلمين فى عرض خاص ، هما فيلم « دكتور زيفاجو » وفيلم « فتاة من نيروفيكا » ، وبررت موسكو احتجاجها الرسمى بأن الفيلمين يصوران الحياة فى روسيا قبل الثورة الشيوعية وسياسة الكرملين عدم اتاحة الفرصة للمواطنين السوفييت لمشاهدة صور من الماضى فى روسيا .

والسؤال الذى يطرح نفسه .

هل للاسلام أجهزة متابعة للانتاج الفكرى فى العالم الغربى وفى دول الكتلة الشرقية بالذات ؟ سائر الدول المسلمة الا القليل النادر لها ملحقون ثقافيون تابعون لسفاراتها فى الخارج ، فهل هناك ملحق ثقافى واحد يضع فى اعتباره مسالة المتابعة لما ينشر من فكر يمس الاسلام فى الدولة التى يعمل بها ؟ الاجابة عن هذين السؤالين بالنفى مما لا يجادل فيه انسان .

● الوقفة الثانية

ان حرمان الاسلام من اجهزة متابعة لما ينشر فى الخارج ضد الاسلام ، يجعلنا فى موقف لانحسد عليه .. واذا لم يقدر للسيدة المسلمة الغيور أن ترسل الى الكاتبة السيدة اصلاح سهيل الكتابين الشيوعى واليهودى المحشوين بالمغالطات وتحريف الحقائق الاسلامية لتشويه سيرة الرسول وطعن الشخصية الاسلامية ، أفلا كان من الجائز الا نحس بمثل هذين الكتابين المفتريين على الاسلام ونبى الاسلام وهل نعتقد أن لدينا نحن المسلمين بكل مالدينا من هيئات اسلامية ضخمة لها رنين أضخم منها قدرات على مواجهة هذه التحديات الفكرية للفكر الاسلامى ؟

وهل يكفى مثلا لمواجهة هذه التحديات العنيفة أن نرد على كتاب أو أكثر بمقال أو أكثر ؟ وحتى لو قدر لنا أن نرد على مفتريات أى كتاب بكتاب ولكن باللغة العربية فهل نكون قد أدينا ماعلينا من واجب مالم ننشر ردودنا بنفس اللغة التى كتبت بها الكتب الاجنبية؟ ان المخطط الرهيب الصهيونى والشيوعى والصليبى ، ليس هدفه ـ فحسب ـ بلبلة أفكار شبابنا المسلم تجاه دينهم وانما هدفه الاخطر يكمن فى محاولة تشويه الصورة الاسلامية لدى الغرب والشرق على السواء لأن هذا المخطط الرهيب الذى يستعين كثيرا بالمبشرين والمستشرقين وعملائه من الكتاب المسلمين بحكم شهادات مواليدهم لا يزال يحسب ألف حساب وحساب للاسلام مبادىء ونظام حياة !!

● الوقفة الثالثة :

أليس من الواجب أن نكون صرحاء مع أنفسنا ونعترف باننا نسهم بقدر كاف فى اعطاء الفرصة لاعداء الاسلام للنيل من الاسلام ونبى الاسلام ؟ ان المستشرقين والمبشرين والماركسيين يضعون أصابعهم على مواطن الضعف فى بعض تراثنا القديم والمنشور من فكرنا الاسلامى الحديث ليتخذوا منها وينالوا من الاسلام نفسه ، ولا نستطيع أن ننكر ـ نحن المسلمين ـ ان فى بعض تراثنا مايحتاج الى غربلة وتصحيح وان فى بعض كتاباتنا الحديثة مايسىء الى الاسلام أكبر اساءة ولاسيما الكتابات باسم الاسلام التى يراد منها أن تخدم هوى أو تساير اتجاها سياسيا ..

واعتقد أن السيدة الكاتبة تعلم انه لاكهنوت فى الاسلام وانه لاقداسة لأحد لأنه عالم من علماء الدين فاذا جاء استاذ للشريعة بكلية الشريعة بالازهر ليقول فى برنامج تليفزيونى فى مصر ان الاسلام لم يجىء الا ليمهد للاشتراكية واذا جاء استاذ آخر فى دار العلوم ليردد فى الاذاعة هذه العبارة : قال محمد نبى القومية العربية ولا يملك أحد أن يرد على هذين أو يردهما الى صوابهما ، فهل يلام الذين يستغلون الفرصة لتشويه صورة الاسلام ونبى الاسلام ولا يلام الذين أعطوهم الفرصة

لقد جاء على لسان السيدة الكاتبة فى أواخر سطور الكتاب ان الشيوعيين يستغلون الصوفية ضد الشريعة والعكس ولا أظن أن السيدة الكاتبة تقصد الدفاع عن الصوفية مادام الشيوعيون يتخذون من الصوفية منفذا للهجوم على الاسلام وكان أولى بذات نسد هذه المنافذ على اعتداء الاسلام .

مارأى السيدة فيما هو موجود بالكتب من أن أبا الحسن

(البقية ص ١٠)

إمام الجامع الإسلامي في ديربورن بولاية ميتشجان ومدير المركز الإسلامي يتحدثان إلى الجريدة :

● كتب محمد عبد الكريم حداد

تكاد لا تخلو منطقة في الولايات المتحدة الامريكية من نشاط اسلامي بحسب امكانات وقدرات المسلمين الموجودين فيها ، وجميع هذه النشاطات تسعى لتحقيق الترابط بين المسلمين وتوفير المناخ الذي يؤدون فيه شعائر دينهم الحنيف ورغم المشاكل المادية التي تواجهها بعض الجمعيات القائمة على هذه النشاطات الا انها تسعى بكل جهدها لاداء اهدافها دون اي تردد او تقاعس وهذه الجمعيات والمنظمات الاسلامية في امريكا في مجموعها تجسد صورة مشرقة للعمل الاسلامي المخلص في سبيل خير الاسلام والمسلمين .

وتعتبر الجمعية الاسلامية الامريكية في (دير بورن) بولاية ميتشجان الامريكية من ابرز الجمعيات الاسلامية الطموحة والملتزمة بنهج اسلامي واضح في نشاطها من اجل الدعوة للاسلام ··

وخلال انعقاد مؤتمر المنظمات الاسلامية في امريكا بمدينة (نيوارك) بولاية نيوجرسي ، كان لنا اللقاء التالي مع امام المسجد الاسلامي في (ديربورن) الشيخ عبد الغفور البركاني ، وهو من مبعوثي دار الافتاء السعودية الى امريكا ·· والاستاذ فوزي مرعي · رئيس الجمعية الاسلامية الامريكية في (ديربورن) :

● في بداية الحديث ·· نرجو استاذ عبد الغفور ان تقدموا انفسكم للاخوة القراء في العالم الاسلامي ··

- اسمي عبد الغفور ناجي عبد الحسان البركاني ·· من خريجي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ومبعوث من قبل دار الافتاء السعودية الى (ديترويت) ميتشجان بالولايات المتحدة الامريكية ··

● ماهي ملامح الوجود الاسلامي في مدينة (ديترويت) بولاية ميتشجان الامريكية ؟!

- الواقع في (ديترويت) هناك جالية عربية اسلامية كبيرة جدا ·· والجالية العربية يتكون العدد الاكبر منها من اليمنيين ، ثم يليهم الفلسطينيون ، ثم ياتي بعد ذلك اللبنانيون ··

وقد حصل احصاء من قبل الحكومة ونشر في الجرائد الرسمية ، وقدر عدد المسلمين من اصل عربي في ديترويت وضواحيها باكثر من سبعين الف مسلم عربي ··

اما اجمالي عدد المسلمين من العرب وغير العرب ومن الامريكيين المسلمين انفسهم ، فيصل الى ما يقارب المائة الف مسلم ··

● وما هي المناطق التي توجد فيها اكبر نسبة من المسلمين في ديترويت ؟

- الواقع ان منطقة ديترويت وهي قسم من ديترويت توجد فيها اكبر نسبة من المسلمين ··

ويمكن اعتبار ان نصف مدينة ديترويت يعتبر كمدينة عربية ، حتى انه يطلق عليها البعض (القرية العربية) ··

● استاذ عبد الغفور البركاني ·· هل انتم الوحيدون المبتعثون من قبل دار الافتاء السعودية الى الولايات المتحدة الامريكية ؟

- بالنسبة لدار الافتاء السعودية فقد صدرت اليها الموافقة الملكية السامية من قبل جلالة الملك خالد المعظم ، وبلغ لدار الافتاء بواسطة صاحب السمو الملكي نائب رئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبدالعزيز المعظم ·· وذلك لارسال داعيتين الى الولايات المتحدة الامريكية ، وقد اوفد قبلي الشيخ ابراهيم بن حسين ، وهو يعمل في (انديانا) ، كما وفدت انا الى (ديترويت) ··

ثم انتقلنا الى الاستاذ فوزي مرعي وسألناه :

● هل لكم ان تقدموا انفسكم الى الاخوة القراء ؟

- اسمي فوزي مرعي ، رئيس الجمعية الاسلامية في ديربورن بديترويت ·

● نرجو ان تحدثونا عن المركز الاسلامي بديترويت ؟

- اسس المركز سنة ١٩٣٨ م ·· ويتكون مبنى المركز من طابقين ، وعمر الطابق الاعلى منه في ١٩٥٢ م ·· ولكن كباقي المساجد في امريكا الشمالية كانت هناك مأساة مؤسفة جدا بالنسبة للمساجد ·· فقد عمد بعض ادعياء الاسلام الى استخدام المسجد للرقص وعقد الاجتماعات غير الدينية ·· ولا تقام الصلاة الا للعيدين فقط ، عيد الاضحى وعيد الفطر ·· وكذلك عندما يموت احد المسلمين !! ··

ولكن الحمد لله في سنة ١٩٧٣ م صادف ان قمت بزيارة المسجد شخصيا ، وبعد جهود واسعة طلبت من القائمين عليه آنذاك فتح المسجد للصلوات الخمس كل يوم ·· ومنذ اول اسبوع تم فيه ذلك ، اقيمت الصلوات الخمس ، وبدأ رواد المسجد من المسلمين يتكاثرون يوما بعد يوم ·· وتم تغيير الهيئة القائمة على المسجد وبعد ان اصبحت رئيسا للجمعية طلبنا الشيخ عبد الغفور البركاني من دار الافتاء السعودية ، التي نشكرها على ذلك ·· واصبحت صلاة الجمعة في المسجد يشهدها اكثر من اربعمائة شخص ·· وفي أيام عطلة العمال المسلمين ، وعندما يفدون الى المسجد فان العدد يرتفع الى اكثر من سبعمائة شخص ·· اما صلاة العيدين فيشهدها ما لا يقل عن الفي شخص في الطابق الاعلى والاسفل ··

والحمد لله ، فان الشيخ عبد الغفور يقيم الندوات الدينية ويعلم القرآن الكريم والفقه الاسلامي ، ما بين صلاة المغرب والعشاء ·· كما فتحنا مدرسة لتعليم الاولاد اللغة العربية والدين الاسلامي ويوجد بها اكثر من مائة وعشرين طالبا ·· وللاسف فان حيز المدرسة لا يستوعب اكثر من هذا العدد ·

والحمد لله فقد اعددنا مشروعا لبناء عدة غرف لتتسع لاكبر عدد من الطلبة ، ولدينا مشروع لانشاء عشر غرف تتسع لاكثر من ثلاثمائة تلميذ ··

والواقع ان السماع ليس كالعيان ·· والمنا نحمد الله على ما يوفقنا اليه من نشاط إسلامي طيب ·· ففي صلاة الجمعة فان المسجد يزدحم بالمصلين بشكل قد لايكون في بعض البلاد الاسلامية نفسها حيث يأتي المسلمون العرب والباكستانيون والامريكيون وغيرهم ويزدحم بهم المسجد عن آخره ·

وبهذه المناسبة اسجل هنا اسفي الشديد ، حيث ان بعض المساجد الاسلامية في امريكا تقيم صلاة الجمعة يوم الاحد من كل اسبوع ·· وهو امر غير صحيح ويجب لفت نظر القائمين بذلك وارشادهم ·

● استاذ مرعي ·· ما هي أبرز احتياجات الجمعية الاسلامية في (ديربورن) في ميتشجان بأمريكا ؟!

- الواقع ان هناك العديد من احتياجاتنا الملحة التي لا بد منها لتتمكن الجمعية من القيام بدورها المأمول ·· ولكن في الواقع هناك مشكلة كبرى بين الجالية العربية ، وهي مشكلة ذلك العدد من الماركسيين واللينينيين والافكار التي يحاولون نشرها بين أوساط الجالية العربية في المنطقة ·· ونحن من الناحية المادية لا نستطيع ان نواجه نشاط تلك الفئة الضالة من ابناء العرب ·· لذا فان الحاجة هنا ماسة الى ان نصدر نشرة او جريدة باللغة العربية لنشر الدين الاسلامي والتعريف به والرد على اضاليل تلك الفئة وامثالها ·· ونحن اذا حصلنا من احدى الجهات الاسلامية على مطبعة عربية نستطيع عندئذ ان نصدر تلك الجريدة التي ينبغي ان تكون اسبوعية على الاقل لنشر الدين الاسلامي والتعريف به والرد على هؤلاء الشيوعيين والواقع ان خطر هذه الفئة كبير وخاصة على شباب العرب والمسلمين هناك ·· وتلك الفئة من الشيوعيين الذين لم يجدوا في البلاد العربية مناخا لاعمالهم يستغلون جو الحرية هناك لنشر سمومهم وافكارهم الهدامة بين ابناء العرب والمسلمين ·· ولكن اذا توفر الفكر الاسلامي والوعي الاسلامي عن طريق الصحافة وغيرها يمكن جذب الشباب الى الاسلام وحمايتهم من الشيوعية وهي اكبر خطر على الاسلام والمسلمين ·

● استاذ عبد الغفور ·· هل لديكم اضافة على ما ابداه الاستاذ مرعي بشأن احتياجات المسلمين في منطقة (ديترويت)

- الحقيقة ان المسلمين هناك ليس لديهم المكان الذي يسعهم لتأدية صلواتهم ·· فالمسجد الحالي مهما يسع فانه لا يتسع لالفي مصل والمسلمون عددهم كما قلت لك حسب الاحصائيات الرسمية التقريبية كبير ·· وهم يحتاجون اولا الى مسجد يسعهم ولا بد من توسيع المسجد الحالي ليستوعب اكبر عدد ممكن ·

(البقية ص ١٢)



بعض دعاة الأفكار الإلحادية يحاولون الترويج لها في أوساط المسلمين في ميتشجان
إنشاء جامع كبير وعدة فصول دراسية ومطبعة إسلامية من أبرز احتياجات النشاط الإسلامي في ديربورن

ثم منظمة المؤتمر الإسلامي من أهم انجازات دعوة التضامن الاسلامي يقوم بنشاط مكثف تحقيقا لأهداف التعاون بين المسلمين

يواصل سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي حديثه تحت عنوان أيام في موريتانيا حيث استضاف هذا البلد المسلم أول مؤتمر اسلامي لشعوب افريقيا ومنظماتها المسلمة ورحب فوق ارضه بالدعاة والمفكرين وبالعلماء الذين شاركوا في هذا المؤتمر الذي دعت الى عقده رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية في موريتانيا ·· يقول الاستاذ صفوت ··

موريتانيا الإسلامية
بقلم الاستاذ : محمد صفوت السقا أميني

عندما أدرك المسلمون أهمية وحدتهم استطاعوا أن يحققوا انجازات كثيرة في سبيل الوحدة الاقتصادية والسياسية

ان من ... الاسلام الكثيرة ... ولا تحصى انه ... على الاجتماع ... والتنسيق لان من ... يكون امرهم شورى ... المسلم الشعور ... والتعاون مع ... يتعرض له دينهم ... واعتداءات فما ... في هذا اليوم ... للتشاور والتنسيق بين ... والتصدي للتيارات الشيوعية والمبادىء ... المنحرفة مثل ... والماسونية التي اخذت تركز ... سمومها في كل ... شرورها في كل ... مبادئها الفاسدة ... باسم ... الانسانية مستعملة ... تارة واغراء ... وتجعل ... الدعاية في عصرنا ... التليفزيون والاذاعة ... والحفلات الخاصة ... لاغراء المسلم ... وتنفره من ... مثله وخلقه ... الاسلامية الشريفة ... جحيم الرذيلة ... هذه التيارات وتلك ... اهدافها عن طريق ... خلقيا وسلوكيا ... وفكريا وتائهة ... عليها السيطرة ... يتمكن بذلك من ... والاقتصاديا ... والكلمة العليا ... ان ... الشيوعي المبطن ... والتبشيرية ... الاتجاهات الضالة ... الاخرى ... ماديانية وماسونية ... الانسانية والرحمة ... والتكنولوجيا ... النواحي المادية ... للابتعاد عن النواحي ... الروحية الحضارية ... من صميم عبادة الله ... التي خلق الله الانسان ... ارسل الانبياء ... المجتمعات البشرية في ... الناس الى ... وقد نبهت المسئولين في البلدان وفي مقدمتها ... السعودية

والجمهورية الاسلامية الموريتانية الى ضرورة قيام عمل اسلامي مشترك مد شعر المغفور له جلالة الملك فيصل رائد التضامن الاسلامي وشاركه في ذلك اخوه فخامة الرئيس المختار ابن داده بالمخاطر الكبيرة التي تهدد المسلمين من جراء غزو هذه التيارات والاتجاهات فنادى بالدعوة الى التضامن الاسلامي بكل ما يترتب على ذلك من التزامات مادية وادبية ولمعرفة اصحاب تلك التيارات الهدامة والمبادىء المنحرفة بما تعنيه تلك الدعوة للمسلمين من قوة ووحدة وبناء وكشف لمبادئهم المزيفة واضاليلهم الباطلة فقد ناصبوها العداء وكالوا لها شتى التهم ونعتوها بمختلف النعوت لروادها في أولى مبادراتها وقتلها في عقر دارها فدبروا لها المؤامرات ورفعوا ضدها الشعارات وحركوا الاعوان والانصار وجمعوا كيدهم ولكن الله جعل كيدهم في نحورهم ·

لقد ادرك المسلمون اهمية التضامن الاسلامي فيما بينهم فلبى رؤساء الدول الاسلامية دعوة الفيصل وقامت منظمة المؤتمر الاسلامي على اساس من اجتماعات ومؤتمرات ملوك ورؤساء الدول الاسلامية في كل من الرباط ولاهور واجتماعات ومؤتمرات لوزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة وكراتشي وجدة وطرابلس وكوالالمبور وجدة وغدا ان شاء الله في اسطنبول وقد سبقتها مؤتمرات واجتماعات المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي طالبت بعقد اول مؤتمر للقمة الاسلامي لتبني فكرة التضامن الاسلامي ·

ان المؤتمرات والاجتماعات الاولى لملوك ورؤساء الدول الاسلامية ووزراء الخارجية قد تمخضت عن قيام منظمة للدول الاسلامية مكونة من اربعين دولة تعتبر من اهم المنظمات الدولية القائمة حاليا بما لها من اهداف سامية ولما ينبثق عنها من وكالات متخصصة نافعة مثل البنك الاسلامي للتنمية وصندوق التضامن الاسلامي ووكالة الانباء الاسلامية ومنظمة الاذاعات الاسلامية وكلها تهدف الى دعم تضامن المسلمين وتعزيز وحدتهم والدفاع عن مصالحهم

وبناء مجتمعاتهم وتطويرها على اسس اسلامية صحيحة وايجاد الصلات والاتصالات العلمية والاعلامية فيما بينهم ·

فالبنك الاسلامي يدعم مشاريع الدول الانمائية والمشاركة معها في تطويرها بدون فوائد وصندوق التضامن الاسلامي يقدم الدعم للدعوة الاسلامية والشباب الاسلامي والجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد والجامعات والمدارس والمستوصفات والاغاثة الطارئة بدون مقابل ··

فقد قام وفد من الصندوق في اوائل هذا العام برئاسة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور كريم جاي بجولة في بعض الدول الافريقية الاسلامية للاطلاع على احوال المسلمين فيها ودراسة متطلباتها واحتياجاتها للمساهمة في وضع الحجر الاساسي لتلك الجامعات وغيرها من المدارس والمعاهد وتقديم العون لها وللمراكز الاسلامية هناك ·

ان المملكة العربية السعودية بمشاركتها اياكم في هذا المؤتمر كما شاركت رؤساء الدول الاسلامية في المؤتمرات الاولى لدعوة التضامن الاسلامي التي ادت الى قيام منظمة الدول الاسلامية تشترك معكم في هذا المؤتمر الذي جرى التنسيق بشأنه والتعاون بين حكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي التي شارك كبار المسئولين فيها وفي مقدمتهم معالي امينها العام شخصية الشيخ محمد صالح القزاز وامينها العام المساعد سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني انما هو تعبير عن اهتمام المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا في العمل على توحيد كلمة المسلمين في افريقيا وتكثيف جهودهم للقيام مجلس اسلامي اعلى يمثل القارة الافريقية على المستوى الشعبي تكون مهمته التعاون والتنسيق للدفاع عن الاسلام ضد المبادىء الهدامة والاتجاهات المنحرفة التي تهدف بالدرجة الاولى الى النيل من الاسلام وطمس حضارته ولذلك فان المملكة العربية السعودية تؤيد قيام مثل هذا المجلس الاسلامي الاعلى على المستوى الشعبي في القارة الافريقية يقوم جنبا الى جنب مع منظمة المؤتمر الاسلامي ويعملان معا لتوحيد صفوف المسلمين والنهوض بالشعوب الاسلامية في افريقيا ضمانا لتقوية روح التعاون فيما بينها على هدى من القرآن الكريم للوقوف سدا منيعا ضد المبادىء الالحادية والتيارات الملحدة والاتجاهات المنحرفة التي بدأت مخططاتها تظهر للعيان في عدد من الدول الاسلامية الافريقية وغيرها حيث تجد وسائل الدعم من قوى الاستعمار والتبشير والقوى الاخرى مما يوجب علينا الوقوف صفا واحدا للحفاظ على عقيدتنا والتمسك بآداب شريعتنا السمحاء ·

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » ··

وفي ختام كلمتي هذه فانني اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لانجاح اهداف مؤتمركم السامية والدعاء الى الله ان يحفظ زعماء المسلمين ويسدد خطاهم وفي مقدمتهم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز واخوه فخامة الرئيس المختار بن داداه ، لما بذلاه من جهود مباركة لخدمة الاسلام والمسلمين ·· كما انني اتقدم لفخامة الرئيس بالشكر الجزيل والامتنان العميق بشموله هذا المؤتمر برعايته واهتمامه ، كما انني انتهز هذه الفرصة للتوجه لفخامته وللحكومة والشعب الموريتاني بالشكر لما قدموه للمؤتمر من كرم اصيل وضيافة مشكورة وهذا ليس بغريب من رئيس مسلم ولشعب مسلم عرفا منذ القدم بالاصالة وصفاء النفس ·· واسال الله ان يحفظ فخامة الرئيس ويسدد خطاه لخدمة دينه ووطنه نحو التقدم والازدهار ··

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وجاء دور الوفود . وجاء دور كلمة افريقيا . وجاء ابن افريقيا الاسمر ذو المطارتين . الطويل الفارع في الطول الذي عرفته منذ ان انشئت (رابطة العالم الاسلامي) . وكان مرافقا لفضيلة الشيخ ابراهيم نياس - رحمه الله - ذلكم هو مستشار الرابطة . الاستاذ ابراهيم محمود جوب الامين العام لرابطة انصار الدين بجمهورية السنغال . فالقى مرتجلا كلمة باسم الوفود الذين حضروا المؤتمر حيا فيها فخامة الرئيس الموريتاني وشعبه المسلم الابي الذي استضاف المؤتمر ضيافة سخية . ورحب بالوفود ترحيبا حارا صادقا ، وكانت كلمته بلغتها الصارمة ورنتها العذبة تلامس كل قلب مؤمن يسعد بحضور هذا اللقاء الاسلامي المبارك ·· وفيما يلي نص كلمته القيمة :

الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واقتدى به الى يوم الدين ·

فخامة الرئيس المختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية ·· معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز حضرات الاخوة في الله ··

اجل ·· انني اناديكم جميعا باخوة الاسلام وهي نعمة جلى نتلقاها جميعا خلالها من فخامة الرئيس الى هذا العبد الفقير المتحدث اليكم ، وكيف لا اهتف بهذه الاخوة المباركة وهي سر اجتماعنا هنا ، وهي ركيزة وجودنا ، وضمان بقائنا ·

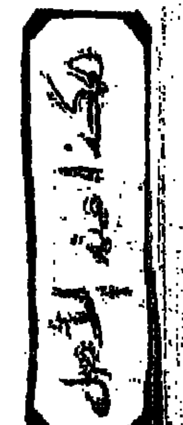
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ··

فانه ليطيب لي ويشرفني ان اتحدث اليكم في هذه الجلسة الافتتاحية المهيبة للمؤتمر الاسلامي الاول ، في هذا البلد المسلم الشقيق ، نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية الفتية ، نيابة عن الاخوة الوفود القادمين من شتى انحاء العالم عموما ، ومن مختلف اقطار القارة الافريقية خصوصا ، ولا غرو ولا غرابة في وقوع هذا الاختيار وتحقق هذا الشرف فالمسلمون تتكافأ دماؤهم ، ويقوم بذمتهم ادناهم ··

وان - من حسن حظكم أيها الاخوة التي منتدب للتحدث باسم الوفود ·· فلو كان الحديث باسمي الخاص لارسلت نفسي على سجيتها ، واطلقت لعواطفي العنان واسترسلت في الاشادة بمكارم الشعب الموريتاني المسلم ، هذا الشعب الذي عرفته معلما ، ومربيا ، وموجها ، ومؤلفا ، وداعيا الى الله ورابطا بين الشعوب والامم ، وجسورا في خوض غمار التجارة والعمل في شتى الميادين ، لا جرم ان لي من انباء مفاخر اخوتنا الشناقطة قديما وحديثا ما يضيق المجال عن استيعابه ·· ولكن الموضوع كما قلت انما هو التشرف بالنيابة عن الوفود فلاتحدث اذن بايجاز عن الرسالة الجليلة وعن المنظمة الرائدة ، وعن الدولة المضيفة وعن العصر المتحدي ··

« يتبع »



الأستاذ عادل الأسير يتحدث إلى الجريدة

مطلوب من الجامعات الإسلامية والعربية أن تقوم .. بدور كبير لدعم أقسام الدراسات الإسلامية في أمريكا

الحلقة الثالثة

هذه الحلقة الاخيرة من الحديث الاسلامي الموسع الذي أدلى به الاستاذ عادل الاسير لاخبار العالم الاسلامي أستاذ الدراسات الاسلامية بجامعة أوهايو استيت وعضو المركز الاسلامي في مدينة كولمبوس بولاية أوهايو والذي تناول فيه جملة من القضايا والموضوعات المتعلقة بواقع النشاط الاسلامي في أفريقيا ..

مؤتمر المنظمات الإسلامية لأمريكا الشمالية إنجاز مبارك لرابطة العالم الإسلامي من الضروري قيام اتحاد لأقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات الأمريكية

واذكر اني كنت في مجموعة من رجال الدين المسيحي .. اذ كنت في المقبلة عضوا في هيئة رجال الدين في تلك المنطقة .. واذكر ان احد هؤلاء القسيسين بعد ان تعرف علي وجه الي هذا السؤال انني رايت عدة بارات في هذه البلاد وتدار من قبل المسلمين .فهل يعني هذا ان الاسلام يدعو الى كيت وكيت من المنكرات ؟!.. هذه الصورة تعطينا فكرة عن اهمية توجيه المسلمين في امريكا ليكونوا قدوة صالحة ولكي يتمكنوا من اعطاء الصورة الصادقة عن الاسلام ، لان الناس يحكمون على الاسلام مما يرون من هؤلاء .. هذه ناحية .. النواحي الاخرى ان بعض الذين يعتنقون الاسلام في امريكا يعتنقونه دون دراسة كافية ولا يتسنى لهم ان يدرسوا الاسلام ليتفهموه فهما عميقا ، فبعضهم يتصور ان الاسلام هو مظهر معين ، بعضهم من يتصور ان الاسلام ان تلبس ثوبا وان تضع طاقية بعضهم من يتصور ان الاسلام هو ان تجلس على الارض ولاتستعمل وسيلة اخرى للجلوس ، بعضهم من يتصور الاسلام ان تاكل بطريقة معينة ، ولا يفقه ولا يفهم ان الاسلام ينظر الى القلوب وينظر الى الاعمال ولا ينظر الى الصور والمظاهر ،وان الاسلام لاتوجد فيه طقوس تجعل الاسلام يأبه باشكال معينة دون ان يكون مواكبا الى هذا فكرة العقيدة والعمل ، وهذا العمل بحيث يصدر عن تلك العقيدة على اعتبار ان العمل قسم من العقيدة في الاسلام .. ولا نستطيع ان نعتبر الانسان من المؤمنين مالم يعمل عملا ينبثق عن هذه العقيدة .. فاذا يجب تفهيم هؤلاء الذين يتقبلون الاسلام في امريكا اكثر فاكثر عن حقائق الاسلام وفتح المجال لتلقي دراسات ومخصصات دراسية لهؤلاء . كالتي بدأنا نراها في السعودية وفي بعض البلاد الاسلامية . وهي فكرة عظيمة جدا والحقيقة ان (رابطة العالم الاسلامي) تقدم في هذا السبيل خدمات تذكر فتشكر ، ونامل ان يكون هذا الى تحسن وتوسع في المستقبل ، وان كنت في هذا المجال اعتقد انه من المهم ان نجد مجالا لمدارس اسلامية في امريكا وجامعات اسلامية في امريكا وبرامج تلفزة تصدر عن امريكا ويقوم عليها رجال من المسلمين الذين درسوا دراسات او عاشوا في الوطن الاسلامي واضافوا الى ذلك هذه الثقافة . اعني من كل هذا ان نتغلب على الفراغ الثقافي ولكي نستطيع أن نصل الى الامريكان بشكل أصح واعتقد بانه من المهم الوصول الى هؤلاء لان الرجل الامريكي كأي رجل آخر فيه مجال لتقبل الحق اذا وجده وتلقاه واعتقد ان هذا التقبل قد يكون هنا على مجال أوسع من بعض البلاد الاخرى لذلك فمجال العمل الاسلامي فعلا قد ينتج الكثير . واريد ان اضرب اليك مثلا . لي زميل في الجامعة نذهب في بعض الحالات لتناول الغداء معا في منتصف النهار كما تعلم في الساعة الثانية عشرة عادة يوجد هناك مكان خاص لتناول الطعام عندئذ .. فهذا الاخ الامريكي كان من اتباع الكنيسة الكاثوليكية . ومن المعروف بأن هناك تشددا بالنسبة للكاثوليك اكثر من سواهم . وكان في البداءة وهو بروفسور في علم النفس كان متشددا جدا في هذه الناحية وكان يهاجم الاسلام . ومع الاتصالات شيئا فشيئا وبيان هذه الحقائق الاسلامية والافكار الاسلامية اصبح هناك مجال ليقرأ اكثر عن الاسلام . وذات يوم جاء هذا الاخ فطرق بابي وقال لي : اريد ان اكون مسلما ! وتقبل الاسلام .. اعني من هذا المثل ان الاسلام بافكاره الرائعة بانفتاحه . بعالميته بتعقله . بقدرته على الوصول الى كل من عقل الانسان وقلبه معا فيه المجال الواسع لاقناع الناس بقبوله والعمل هنا الحقيقة يتوقف علينا نحن بوصفنا مسلمين سواء كنا حكومات أو شعوبا اوهيئات ومنظمات ان المجال كبير وعلينا ان نعمل .

مؤتمر المنظمات

● وماهي انطباعاتكم حول النتائج التي أسفر عنها أول مؤتمر للمنظمات الاسلامية في أمريكا الشمالية والذي شاركتم في أعماله مؤخرا في (نيوارك) بنيوجرسي ؟!

● لاشك ان هذه الفكرة التي عقدت من اجلها الرابطة هذا المؤتمر التاريخي الهام ، وهي توحيد العمل الاسلامي والاستعاضة عن الخلافات وعن التعدد في الهيئات بتوحيد الجهود ، فكرة عظيمة واساسية .. ومساقامت به الرابطة من اجل تحقيق انعقاد هذا المؤتمر عمل لاشك في روعته وانه هو الطريق للنجاح ، والتنظيم هو الاساس لكل نجاح في اى عمل من الاعمال .. ولاشك ان الخطوات التي اتخذت ومساعي الرابطة في مسألة السيبليكات ناجحة والحمد لله والتي ارتقب للحركة الاسلامية في امريكا اذا سارت بشكل منظم صحيح نجاحا عظيما وان يكون مجال الاسلام عظيما جدا هنا .

ثم لاننسى ان الرسول – عليه الصلاة والسلام – قال (بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء) وقد انتصر الاسلام في اول امره غريبا عن وطنه الاول والرسول – صلى الله عليه وسلم – يذكر هنا في هذا الحديث ان الاسلام سينتصر ثانية غريبا عن وطنه وقد كان تفسير الشيخ المراغي رحمة الله عليه – شيخ الازهر سابقا عندما كنت طالبا في الازهر لهذا الحديث بان الاسلام سينتصر في مكان غريب عن وطنه الاصلي ومن يدرى ؟ فالله غالب على امره والله سبحانه وتعالى ناصر دينه وانها لكلمة الحق ولابد ان ينتصر الحق .

التنظيم الجديد (بقية)

الفصل السادس
فرز الاصوات واعلان النتائج

المادة الثلاثون :
يعلن رئيس لجنة الانتخاب ختام عملية الانتخاب ويأمر بفتح الصندوق وعد المظاريف بداخله واجراء فرز الاصوات ..

المادة الواحدة والثلاثون :
تفض المظاريف وتستخرج منها أوراق الاقتراع بواسطة الرئيس وتقرأ علنا بمعرفة اللجنة ..

المادة الثانية والثلاثون :
تسجل الاصوات المفروزة في جداول تعد لهذا الغرض تتضمن أسماء المرشحين وصفاتهم والفئة التي ينتمي اليها كل واحد منهم وجهة الترشيح .

المادة الثالثة والثلاثون :
أ – تعتبر ورقة الاقتراع صحيحة اذا تضمنت اختيار المرشحين بالعدد المطلوب أما اذا كانت أقل فتعتبر نافذة للاسماء الواردة فيها .
ب – اذا تضمنت ورقة الانتخاب اسم شخص غير مرشح فيحذف اسم هذا الشخص .
ج – تلغى ورقة الانتخاب اذا كان الظرف غير مختوم بالخاتم الرسمي المعتمد .
د – تلغى ورقة الانتخاب اذا وجد في باطن الظرف اكثر من ورقة انتخاب .
هـ – تلغى ورقة الانتخاب اذا تضمنت اية اشارة او رمز للناخب .

المادة الرابعة والثلاثون :
يستمر فرز الاصوات بصورة متواصلة حتى اتمامه ويتخذ بذلك محضر يتضمن أسماء المرشحين وما ناله كل منهم من الاصوات تسلسليا الاكثر فالأقل وهكذا .

المادة الخامسة والثلاثون :
اذا حصل مرشحان او اكثر على عدد متساو من الاصوات وكان المطلوب لاستكمال النتيجة أحدهم أو أكثر تجرى القرعة بينهم ويتخذ محضر بذلك .

المادة السادسة والثلاثون :
يعلن رئيس اللجنة ختام عملية الانتخاب وأسماء الفائزين عن كل هيئة .

المادة السابعة والثلاثون :
يعتبر المرشحون فائزين بالتزكية اذا كان عددهم لا يزيد على عدد المقاعد المخصصة وفي هذه الحالة لا تجرى عملية الاقتراع ..

المادة الثامنة والثلاثون :
تعرض نتيجة الانتخاب على لجنة برئاسة وزير الحج والاوقاف وعضوية وكيل الوزارة لشئون الحج ومدير عام مكتب الوزير ومدير عام التفتيش والمستشار بالوزارة للبت في نتائج الانتخابات وترشيح الاشخاص المطلوب تعيينهم في الهيئات .

المادة التاسعة والثلاثون :
مدة عضوية الهيئات ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صدور الموافقة السامية على اعتماد تشكيلها .

المادة الاربعون :
يعتبر مقعد العضوية في احدى الهيئات شاغرا في احدى الحالات الاتية :
أ – الوفاة .
ب – الاستقالة .
ج – فقدان أحد شروط الترشيح ..

المادة الحادية والاربعون :
يحل المقعد الشاغر في الحالات المشار اليها اذا كان منتخبا من يليه في قائمة فرز الاصوات .. واذا كان معينا فيرشح بدلا عنه ويرفع للمقام السامي لاعتماده .

المادة الثانية والاربعون :
يقسم رؤساء وأعضاء الهيئات بعد صدور قرار تشكيلهم اليمين على أن يؤدوا مهامهم على أحسن وجه وبعدالة وموضوعية وذلك امام وزير الحج والاوقاف .

المادة الثالثة والاربعون :
جميع نفقات الانتخابات وتكاليفه تؤدى من بند النفقات الطارئة .

المادة الرابعة والاربعون :
يلغى القرار الوزاري رقم ١٧٩/ق/ تاريخ ٢٣ – ٤ – ٨٩ هـ وجميع الاحكام المعارضة لهذا القرار ..

المادة الخامسة والاربعون :
يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذ احكامه ويبلغ اصله لوكيل الوزارة لشئون الحج كما يزود نسخه عنه لكل ذوى علاقة ورد بهذا القرار وحرر ..

وزير الحج والاوقاف
عبد الوهاب احمد عبد الواسع

المؤتمر الاسلامي (بقية)

وزراء خارجية الدول الاسلامية لانهاء المشكلة واعطاء الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين ، واضاف بان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في طرابلس قد اعرب عن اسفه لما وصلت اليه مشكلة المسلمين في الفلبين ورأى من خلال الصعوبات التي اعترضت المفاوضات بان حكومة الفلبين لها اليد الطولى في ايقاف المفاوضات ولذلك اوصى المؤتمر بان تستمر اللجنة الرباعية المؤلفة من المملكة العربية السعودية وليبيا والصومال والسنغال في جوارها للوصول الى حل سلمي لانهاء المشكلة

من الاثنين للاثنين (بقية)

الشاذلي رئي ينزل من السماء ليدخل في رأس أبي العباس المرسي حتى ذاب في جسده ، وان أبا يزيد البسطامي تاب وهو في بطن أمه وان صوفيا اسمه الواحد القلانسي تزوج وبعد ثلاثين سنة من زواجه توفي ووجدت امرأته عذراء لان العبادة شغلته عنها ، وان ابراهيم الدسوقي كان يصوم رمضان وهو طفل رضيع حيث كان يمتنع عن ثدي أمه حتى تغرب الشمس ، وان رابعة العدوية حين قصدت الحج انتقلت الكعبة من مكانها لتكون في استقبالها ؟

ياسيدتي : ان تصحيح عقائد المسلمين اخطر ما يواجهه اعداء الاسلام ويؤسفني ان يكون في المسلمين من يقف حجر عثرة في طريق تصحيح العقيدة الاسلامية .

وقبل ان نلوم اعداء الاسلام يجب ان نلوم انفسنا لاننا نحن الذين اعطيناهم فرصة ذهبية لينالوا من الاسلام !

القاهرة :
محمد عبد الله السمان

تنظيم جديد لطوائف خدمات الحجاج .. تشكيل هيئة عليا وهيئات ابتدائية لحل المنازعات

التنظيم الجديد يلغى كل مايتعارض معه من أحكام سابقة ويوفر خدمات أفضل للحجاج

وزير الحج والاوقاف يصدر قرارا بالتنظيم الجديد الذى وضع على التجربة الطويلة في السنوات الماضية لتحقيق خدمات أفضل لوفود بيت الله الحرام ..

نشرت جريدة المدينة المنورة في عددها رقم ٤١٠٤ وتاريخ ٤ رجب عام ١٣٩٧ هـ نص التنظيم الجديد لطوائف خدمات وفود بيت الله الحرام الصادر بقرار من معالي وزير الحج والاوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وفيما يلي نص النظام الجديد ..

الفصل الاول

المادة الاولى :
تشكل ثلاث هيئات تعنى بمراقبة افراد الطوائف وحل منازعاتهم وخلافاتهم المهنية وهذه الهيئات هي
أ – الهيئة الابتدائية للمطوفين .
ب – الهيئة الابتدائية للادلاء .
ج – الهيئة الابتدائية للزمازمة .

المادة الثانية :
تشكل هيئة عليا لشئون الطوائف تعنى بتمييز جميع أحكام الهيئات الابتدائية وقراراتها وتسمى (الهيئة العليا للطوائف) .

المادة الثالثة :
عدد اعضاء الهيئات :
أ – الهيئة الابتدائية للمطوفين . سبعة أربعة بالانتخاب وثلاثة بالتعيين .
ب – الهيئة الابتدائية للادلاء خمسة . ثلاثة منهم بالانتخاب . واثنان بالتعيين .
ج – الهيئة الابتدائية للزمازمة خمسة . ثلاثة منهم بالانتخاب واثنان بالتعيين .
د – الهيئة العليا للطوائف خمسة . أربعة منهم بالتعيين وواحد تختاره كل من الهيئات الثلاث في مطلع كل دورة انتخابية ليمثلها في الهيئة العليا للطوائف اثناء النظر في المنازعات التي كانت محل حكم الهيئة الابتدائية .

الفصل الثاني
حق الانتخاب

المادة الرابعة :
الانتخاب حق لكل فرد من افراد الطوائف اذا توفرت فيه الشروط التالية :
أ – أن يكون مسجلا في جدول طائفته من ابناء السلك قائما بذاته أو مقدما عن شركائه في المطلانية المشتركة .
ب – أن يكون سعودي الجنسية .
ج – الا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما .
د – أن يكون قد مارس المهنة مدة خمس سنوات .
هـ – أن يعرف القراءة والكتابة .

المادة الخامسة :
يمنع من حق الانتخاب :
أ – المحجور عليهم .
ب – المصابين بامراض عقلية .
ج – الضباط وصف الضباط والجنود ومن بحكمهم في أية هيئة عسكرية أو شبه عسكرية .
د – الفارون من وجه العدالة .

المادة السادسة :
يحرم من حق الانتخاب :
أ – المحكوم عليهم على سبيل المثال بعقوبة تعاطي المسكرات أو الاتجار بها أو صنعها أو تسهيلها أو ترويجها وكذلك تعاطي المخدرات أو الاتجار بها أو صنعها أو تسهيلها أو ترويجها
ب – المحكوم عليهم بجناية شائنة على سبيل المثال السرقة أو اخفاء الاشياء المسروقة أو النصب أو الاحتيال أو خيانة الامانة أو الرشوة أو التزوير أو اية جريمة مخلة بالشرف .

الفصل الثالث
الجداول الانتخابية

المادة السابعة :
تقوم دوائر الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بوضع جداول الانتخاب والاعلان عنها في مطلع ربيع الاول من كل دورة انتخابية .

المادة الثامنة :
يحتوى جدول الانتخاب على اسم الناخب ولقبه وفئته ومحل اقامته الدائم .

المادة التاسعة :
لكل ناخب لم يرد اسمه في جدول الانتخاب أو حصل خطأ في البيانات الخاصة بقيده أن يعترض على ذلك خلال اسبوع من تاريخ اعلان الجدول .

المادة العاشرة :
تشكل لجنة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة للنظر في الاعتراضات على جداول الانتخابات على النحو التالي :
أ – لجنة مكة المكرمة مدير حج مكة رئيسا . ورئيس محاسبة الطوائف والمفتش المركزي بمكة وثلاثة من ابناء الطائفة يختارهم وكيل الوزارة لشئون الحج في كل دورة انتخابية احدهم من الزمازمة اعضاء .
ب – لجنة المدينة المنورة مدير حج المدينة المنورة رئيسا . ورئيس محاسبة الطوائف بالمدينة ومندوب من ادارة التفتيش العام واثنان من الادلاء يختارهما وكيل الوزارة لشئون الحج في كل دورة انتخابية اعضاء .

المادة الحادية عشرة :
تصدر لجان الاعتراض قراراتها بالاعتراضات المقدمة خلال اسبوع من نهاية فترة قبول الاعتراضات وتعتبر قراراتها قطعية .

المادة الثانية عشرة :
تنشر جداول الانتخابات في كل من وكالة الحج بمكة المكرمة وادارة حج مكة والمدينة المنورة وتبقى معلقة حتى [illegible] عملية الانتخاب .

المادة الثالثة عشرة :
على كل ناخب ان يستلم من لجان الانتخابات بطاقة تخوله حق الاشتراك بدائه في الانتخاب يذكر فيها اسمه بالكامل وطائفته ومحل الاقامة الدائم .

الفصل الرابع
اجراءات الترشيح

المادة الخامسة عشرة :
يكون ميعاد بدء الترشيح في أول شهر جمادى الثانية من كل عام ما لم يحدد وزير الحج والاوقاف موعدا آخر ..

المادة السادسة عشرة :
يعلن عن ميعاد بدء الترشيح في صحيفة أم القرى وفي صحيفتين أخريين محليتين ويجب أن يكون الاعلان قبل موعد الترشيح بعشرة ايام على الاقل ..

المادة السابعة عشرة :
تقدم طلبات الترشيح كتابة الى الى ادارة حج مكة المكرمة بالنسبة لطائفتي المطوفين والزمازمة وادارة حج المدينة المنورة بالنسبة لطائفة الادلاء وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ فتح باب الترشيح ويعطى المرشح ايصالا رسميا يذكر فيه اسمه ورقم تسلسله وطائفته .

المادة الثامنة عشرة :
على ادارات حج مكة المكرمة والمدينة المنورة احالة طلبات الترشيح خلال اربع وعشرين ساعة من قيدها رسميا في سجل خاص الى لجنة الترشيح المشكلة على النحو التالي :
أ – لجنة ترشيح مكة المكرمة للمطوفين والزمازمة برئاسة مدير عام الادارة كاملة بوكالة الحج وعضوية مدير ادارة خدمات الطوائف ومدير ادارة الحج ورئيس محاسبة الطوائف والمفتش المركزي بمكة المكرمة وثلاثة يمثلون الطائفة احدهم من الزمازمة يختارهم وكيل الوزارة لشئون الحج في مطلع كل دورة انتخابية .
ب – لجنة ترشيح المدينة المنورة للادلاء برئاسة مدير ادارة حج المدينة المنورة ورئيس محاسبة الطائفة ومندوب ادارة التفتيش العام واثنين يمثلان الطائفة يختارهما وكيل الوزارة لشئون الحج في مطلع كل دورة انتخابية .

المادة التاسعة عشرة :
تصدر لجان الترشيح قراراتها بالنسبة للمرشحين خلال مدة اقصاها عشرة أيام من تاريخ قفل باب الترشيح وتنشر جداول باسماء المرشحين المقبولين في مقار اماكنهم الانتخابية في كل من وكالة الحج وادارة حج مكة المكرمة وادارة حج المدينة المنورة وادارة حج جدة وتبقى هذه الجداول معلقة حتى نهاية عملية الانتخاب .

المادة العشرون :
يحق لكل من رفض ترشيحه أن يعترض عليه بطلب رسمي يقدمه الى لجنة مكونة من وكيل الوزارة لشئون الحج رئيسا وعضوية وكيل الوزارة المساعد لشئون الحج ومدير عام الادارة العامة وتصدر اللجنة قرارها في الاعتراض بصورة مبرمة .

الفصل الخامس
العمليات الانتخابية

المادة الحادية والعشرون :
تشرف على عملية الاقتراع لجان تشكل على النحو التالي :
(أ) لجنة مكة المكرمة :
١ – وكيل الوزارة المساعد لشئون الحج – رئيسا .
٢ – مدير عام وكالة الحج – عضوا
٣ – مدير حج مكة المكرمة – عضوا .
٤ – مندوب امارة منطقة مكة المكرمة – عضوا على الا تقل مرتبته عن التاسعة .
٥ – مندوب شرطة العاصمة – عضوا على أن يكون برتبة ضابط .
٦ – مندوب عن ادارة التفتيش بوزارة الحج – عضوا
ب – لجنة المدينة المنورة :
١ – رئيس مجلس الاوقاف والمشرف على دوائر الحج – رئيسا .
٢ – مدير ادارة حج المدينة المنورة – عضوا .
٣ – مندوب امارة منطقة المدينة المنورة – عضوا (على الا تقل مرتبته عن السابعة) .
٤ – مندوب عن شرطة المدينة المنورة – عضوا برتبة ضابط .
٥ – مندوب عن ادارة التفتيش العام بوزارة الحج – عضوا ..

المادة الثانية والعشرون :
اذا تخلف أحد الاعضاء الملتهان من الحضور يوم الانتخاب يسمي رئيس اللجنة بدلا عنه فورا دون [illegible]

المادة الثالثة والعشرون :
تطبع أوراق خاصة بالاقتراع تذكر فيها أسماء المرشحين وفئاتهم وتعطى لكل ناخب .

المادة الرابعة والعشرون :
يجرى الانتخاب في مقر وكالة الحج بمكة المكرمة بالنسبة للمطوفين والزمازمة وبمقر ادارة الحج بالمدينة المنورة بالنسبة للادلاء في غرة رجب من كل دورة انتخابية ما لم يحدد وزير الحج والاوقاف موعدا آخر .

المادة الخامسة والعشرون :
يبدأ الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر يتخللهما نصف ساعة لاداء الصلاة .

المادة السادسة والعشرون :
يتم نصاب الانتخاب اذا بلغ عدد المقترعين ٥١ في المائة من أصل عدد الناخبين المسجلين في جدول الانتخاب والا فتختم صناديق الانتخاب بخاتم اللجنة ويتخذ محضر بذلك ويمدد الانتخاب الى اليوم الثاني وتحفظ الصناديق بمكان أمين .

المادة السابعة والعشرون :
تنزع الاختام عن الصناديق في صباح اليوم التالي بحضور لجنة الانتخاب ويستأنف الاقتراع حتى الساعة الثالثة أو حتى انقطاع حضور الناخبين ويكتفى عندئذ بمن مارس حق الانتخاب .

المادة الثامنة والعشرون :
يقترع الناخب بالطريقة السرية على الورقة الرسمية المعطاة له من لجنة الاقتراع بعد التثبت من شخصيته وورود اسمه في جدول الانتخابات ثم توضع ورقة الانتخاب داخل مظروف مختوم وتلقى بالصندوق .

المادة التاسعة والعشرون :
يتولى رئيس لجنة الانتخاب حفظ النظام في مركز الاقتراع وله اتخاذ جميع الاجراءات لضمان حسن سير الانتخاب وسريته بما فيها استدعاء الشرطة لضبط الامن .

(البقية ص ١٠)

الإسلام والحضارة الغربية

الحلقة الرابعة

يواصل الشيخ عبد المجيد الزنداني حديثه عن الاسلام والحضارة الغربية وكنا قد نشرنا الحلقات الاولى من هذه المحاضرة التى القاها فضيلته في جامعة الملك عبد العزيز ولاهمية ما جاء في هذه المحاضرة اخذنا في نشرها تعميما للفائدة ٠

اذا اهتدت البشرية الى هـذا الامر ، وعرفت من له هذه الصفات ٠٠ فهو المخرج الوحيد لها ٠٠ وذلك لا يكون الا لله سبحانه وتعالى ٠٠ فسيبقى الناس في هذا الخلاف ما لم يهتدوا الى خالقهم الذى له هـذه الصـفات ٠٠ ، وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » ٠

فالبشرية في مازق ، ولا مخرج لها من الخلاف الا بان تستقبل الهدى من الله سبحانه وتعالى ٠٠ والبشرية ستقع في مازق اخر وهو الصراع ٠٠ كل واحد من الناس اليـوم له من الاطمـاع والرغبات حد لا تـكفيه الارض معه ٠٠ فلو جئنا بشـخص وقلنا له قد ملكناك اسـيا ٠٠ فسيطلب افريقيا ايضا ٠٠ ولو اعطيت له افريقيا كذلك سيطلب باقى القارات ٠٠ ولو ملك الارض لقـال هل من سبيل الى القمـر ٠٠ لماذا ؟ ٠٠ لانه لا يقنع ٠٠

فاذا كان الواحد لا يقنع بكل ما في الارض فكيف بهذه الملايين قد وجدت على الارض ؟ ٠٠ وما هو الحل ؟ ٠٠ لا يوجد حل الا الصـراع ٠٠ ليس هنـاك من حل امام الذيـن لا يعلمون الا ظاهرا من الحيـاة الدنيا الا الصراع ٠٠ فاى مسبعة تكون فيها الارض في ظل هذا ٠٠ وهذه هى الحقيقة اليوم ٠٠ صراع بين الامم والدول والشعوب ٠٠ واذا رايتم ما يدور في الامم المتحـدة العكس لنا صورة من واقع هذه الدول اليوم ٠٠ فاذا دخلت الدولة الواحدة وجدت الصراع بين جمـاعات تلك الدولة ٠٠ واذا دخلت الى الجماعة ٠٠ وجدت الصراع في اجنحتها ٠٠ واذا دخلت الجناح ، وجدت الصراع بين شخصياتها وهكذا حتى يصـل الصـراع الى الشخص الواحد ٠٠ وكل واحد يريد ان يستاثر بالمتـاع كله ٠٠

الحل في ظل الدين

فما هو المخرج ؟ ٠٠ لا مخـرج الا ان يكون هناك من الاراضى بقدر اطماع الناس ، فيمتلك كل واحـد ما يكفيه ٠٠ وهذا هو الحل وما لم توجده فلا حل الا في ظلال الدين يكون الحل ٠٠ حيث يتحول الصراع الى تعاون ، وتتحول العـداوة الى اخوة ، وتتحول الاحقاد الى مرحمة وحب ٠٠ ولقـد حدث هذا عـلى الارض في تاريخنا ٠٠ اننا لا نتكلم بامر سوف يكون او بامر خيالى ٠٠ لقـد حدث هذا بين طرفين لا يمكن ر ددت بينهم عدا انبساق المحبة او الاخوة حسب دراسـاتنا للتاريخ ٠

اذا جاءت دولة مستعمرة غازية فاتحة ٠٠ وغزت دولة ضعيفة ٠٠ هل تتوقعون من تلك الدولة الـتى فتحت وغزيت ان تحب وتقدر وتجل هؤلاء الفاتحين الغـزاة ؟ ٠٠ الجواب : لا ٠٠ بل الكراهية والحقد والبغضاء ٠٠ ولا يزالـون ينحينون الفرصة للانقضاض على هذا الغزو٠

هذا هو تاريخ العـالم ٠٠ الا التاريخ الاسلامى ٠٠ فانا نجـد الحقيقة قـد عكست ٠٠ والامر في هذا قـد استقام على نهجه ٠٠ فاذا بالفاتحين الجـدد الذين تقطـر سيوفهم بدمـاء الاباء والابطـال والاحبـاب والازواج والاعمـام والاخوال ٠٠ هؤلاء الفاتحون ما ان ينزلوا تلك الارض حتى ترى الشعوب التى فتحت تتحـول الى محبين صـادقين ، وتابعين مخلصين ، يصدقون ذلك الحب بان يكونوا هم في اول الصفوف في المعركة القادمة للموطن الجديد ٠٠ ويتحولون فـى صف الفاتحين كراهية ونقـدا وتجريحا للباطل الجاهل الذى كانوا يعيشون عليه ٠٠

سبحان الله كيف حدث هذا ؟ ٠٠ ما لهذه البشرية قد انقلب تاريخها راسا على عقب ؟ ٠٠ لقد استقامت على الهـدى ، وتلقت من الخالق سبحانه وتعالى ٠٠

المجبون على السيارة اذا رايتموها تسير سيرا سليما عندما تطبق فيها ارشادات الصانع ٠٠ فهكذا البشرية صلح امرها حتى في موضوع العلاقة بين الدولة الغـازية الفاتحة والامة المفترجة ٠٠ فكيف حدث هذا ؟ ٠٠ هل انتهت الاطماع ؟ ٠٠ هل جاء سحر جديد غير تركيب الانسان ؟ ٠٠ كلا لقد ركبت الفطرة البشرية وضبطت ضبطا دقيقا على تلك الفطرة ٠٠ ان هذا الانسان قد خلق في اطوار ٠٠ وهو الان يقضى طورا من حياته ٠٠ طـور الابتلاء والامتحان والاختبـار ينتقل بعده الى طور الجزاء ٠٠ هذا القبر قد جاء على لسان رسـل صادقين ٠٠ جاءوا بالبينات الواضحة والادلة القاطعة ، فصـدقهم الناس وامنوا ٠٠ وقالوا لهؤلاء الناس ان اطماعكم هذه التى تبحث عن اشباع لها قد خلق الله لها ما يكفيها ٠٠ فكما انه خلق للعين من المنظـور ما يكفيها ٠٠ وللاذن من الاصـوات ما يكفيها ، وللفم من الطعام مايكفيه والبد من الاعمار ما يكفيها ٠٠ وخلق لـ في كل حياتك ما يكفيك ٠٠ فقـد خلق لك ما يكفى حياتك وما يكفـى تمتعك ٠٠ وانت لا تقنع الا اذا قيل لك ستجد كل شيء تتمناه سريعا بين يديك وطبقا لما تريد ٠٠ وانت لا تقنع الا اذا قيل لك سوف تخلـد ابدا ولا يدركك الموت ٠٠ ان هذا الذى تبحثون عنه وتحرصون على الوصول اليه قد اعد لكم ولكنه اخر السير الى الجزاء ، ولن تنالوه الا باحسان السير في هذه الدنيا واخذ الدنيا من طريقها الحـلال التى شرعها الله لكم وتصرفوها في طريق الحلال ، وتعودوا بالفائض على من عجـز به السعى وتعـدت به حـاله عن ملاحقتكم ومسايرتكم ٠٠ فوجد جيل من الناس يرجون ما عند الله ٠٠ « تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا » ٠٠ فاستقامت الفطرة البشرية ٠٠

اما الحياة الاوربية ، وهي التى لا تعلم الا ظاهرا من الحيـاة الدنيا ، فقد وصلت الى طريق مغلق لان البشرية لا تصلح على هـذه العقيدة والمبدأ الذى لا يعرف الا هذه الحياة الدنيا ٠٠

ثم مازق اخر ٠٠ من الالـه ومن العبد ؟ ٠٠

اذا رفضت البشرية الوهية اللـه سبحانه تعالى وحاكميته ٠٠ فليس لها من مفر من أن تقبل حاكميـة البشر ٠٠ فاذا بنا نجد جمـاعة من الناس قد تحولوا واصبحوا في مصاف الالهة يشرعون ويقننون ويحكمون ٠٠ وباقى الامم والشعوب تستقبل وتتلقى وتأتمر ٠٠

ولكن لمصلحة من هـذا التقنين والتشريع الذى ياتى من هؤلاء ؟ ٠٠

لو تفحصنا قليلا لوجدنا أن هذا الذى وضعته قوته أو سـلطانه أو ظروفه الاجتماعية في مرتبـة الاله المشرع للناس ، لوجدنا أن كل قوانينه وتشريعاته لا تصدر الا حامية لمصالحه ومصالح من يريد من الناس ومن قد ارتبط به ارتباطا معينا ٠٠ فاذا علمنا ان هذه الدنيا لا تكفى لاطماع الناس فان الانسان لا يكمل فهمه مما في الدنيا الا بالاستحواذ على ما في ايدى الناس بطريقة أو باخرى ٠٠ واذا بنا نجد البشرية تئن في شرقها وفي غربها تحت سلطان الهة من الناس يصدرون لها التشريعات والاحـكام والقوانين لتحقيق مصالح الحاكمين في الشرق وفي الغرب على السواء ٠٠ فمن الذى يشرع في الشرق ؟ ٠٠ الهيئة اللجنة المركزية للحزب الشـيوعى وباقى الشعب قد اغلق عليه بستار حديدى منع من الفرار وما عليه الا ان يتقبل التشريعات ويمضى الى تنفيذ الاوامر لطاغة الالهة ٠٠

بنتالين حكم روسيا مدة طويلة من الزمان ، وما سمعنا عن مظاهرة خرجت ضده ٠٠ كلهم يصفقون ويهللون بعدله وبما لديه من الانصاف ومن المباحى العظيمة من اجل مصـلحة الانسان في روسيا ٠٠ وبعـد مـدة طويلة من الحكم القاضى يموت ستالين وياتى الخلف ٠٠ فيبدأ الناس يتهامسون لقد ظلمنا ستالين ٠٠ لقد كان طاغية وترتفع الهمسات حتى تصبح صيحات ويتمتع الناس بشيء من الحرية فاذا بهم يهتفون لقد كان مجرما ٠٠ لقد كان ظالمـا ٠٠ واذا بالهتافات تعلو وتعلو ٠٠ نريد محاكمته ٠٠ الـه الماضى يحاكم بعد موته ٠٠ وتعقـد أعجب محكمة في التاريخ يشهدها العالم ٠٠ محكمة لميت ٠٠ وهـل تظنون انه قد حضر للدفاع عن نفسه ، لا يمكن أن يحضر لانه قد مات ٠٠ ويحاكم ويصدر اعجب حـكم فـى التاريخ ٠٠ ينتقل من قبره ٠٠ مـن مقابر العظماء الى مقابر غير العظماء هذه هى الحضارة ٠٠

والذين يحـكمون في الغـرب ٠٠ مجموعة من اليهود الراسماليين ٠٠ استولوا عـلى الاموال وتحكموا بالرقاب ٠٠ وعرفوا طريقتهـم الى الانتخـابات ٠٠ فالمـال يوصـل الى الانتخابات ٠٠ والفوز في الانتخابات يعطى تشريعات للمحافظة على المال واذا بنا نجد الحركة الاستعمارية تقوم بوظيفة الجندى الذى ينطلق لتنفيذ اوامر سيده لايجاد مناطق جديدة من الدول الاخرى للمواد الخام التابعة لهؤلاء المستغلين ٠٠ واذا بالشعوب عبارة عن جنود تحت حـكم هؤلاء الحكام ٠٠ لـماذا ؟ ٠٠ لأن الـذين لا يقبلون حكم الله لابد أن يقبلوا حكم غير الله ٠٠ الذين لا يقبلون شريعة الله لابد أن يقبلوا شريعـة الانسان ٠٠ والانسان مملوء بالاهواء والشهوات والظلم والعدوان ، فلابد من الظلم والعدوان والطغيان ولا مفر للبشرية من ذلك ولا مخرج لهـا من هذا المـازق الا أن تهتدى بهـدى الله وأن تعود الى دين الله سبحانه وتعالى ٠٠

فما هو السبب ؟ ٠٠

نرى كما قلت ٠٠ حتى وهم يشرعون هذه التشريعات هم في شك من امرهم يقولون نحن نجرب لان الانسـان لم نعـرف حقيقتـه على الوجـه الصحيح ٠٠

امام الجامع في ديربوان (بقية)

ثم لا بد من ايجاد مقبرة خاصـة لهم ، فانهم يدفنون موتاهم في قبور المسيحيين وعلى جهـة غير القبلة وداخل توابيت ، بسبب عدم وجـود مقبرة خاصة بهم او مصلحة تتولى شؤون موتاهم وتدفنهم في مكان خاص لهم ٠٠ وكذلك يحتاجون الى مـكان لصلاة العيد ، فمثلا عندما وصلت الى هنا لاول مرة جمعت المسـلمين لصلاة العيد ، وجمعت اكبر عـدد استطعت جمعـه ، لانهم مشغولون باعمالهم ولا يتمكنون من الحضـور الى الصلوات الا في الاوقات التى لا يعملون بها ، ومنهم من يعمـل في الليل ايجد الوقت في النهـار لاداء الصلاة في المسجد في النهار ، ومنهم من يعمـل نصف النهار ويستطيع الحضـور الى المسجد في النصف الاخر ٠٠ على كل حال عندما اردنا ان نصلى العيد استاجرنا قطعـة من مكان يسمى (الكريبوهول) وهو عبارة عن صـالة عظيمة جـدا تعرض المنتجات الصـناعية والزراعيـة ، واستطعنا ان نصلى فيها بعد دفع الايجار والضمان المالى لهذه الصالة ٠٠ كما ان الحاجة ماسة الى جريدة او مجلة تغـذى المسلمين بالافـكار الاسلامية ، لان هناك بعض عنـاصر ـ كما قال لى الاخ مرعى ـ تعمـل باهداف حزبية ليل نهار ، والعناصر الحزبية الرئيسية في هذه المنطقة هم الشيوعيون وهم اقل عددا والفلسطينيـة ٠٠ ثم البعثيون ، وهـؤلاء اعـدادهم كبيرة جدا ويصـل في (ديترويت) الى خمسمائة عضو ٠٠ وايضـا الاشتراكيون الذين يتبعـون الفكرة الناصرية ، وهم يعملون ليل نهار على افساد اخـلاق المسلمين وعلى سلخهم عن دينهم ٠٠ والواقع ان القسـطاهم هم الشيوعيون حيث ينظمون رحـلات يطعمون خـلالها اولاد المسلمين لحم الخنزير ويشربونهم الخمور ويخلطون الاولاد بالبنات ٠٠ الخ ٠ ويدعـون انهم هم الممثلون للجالية العربية في المنطقة تجـاه الحكومة ٠٠ وبذلك يحصلون عـلى ما قـد يـكون من مسـاعدات من الحـكومة الامريكية ٠٠ وهناك نشراتهم التى تمتلىء بحقدهم عـلى الاسلام وتامرهم على المسلمين ٠٠ ولقـد خضت معهم صراعا طويلا حيث كانوا مسيطرين على المسجد من قبل ان احضر ، وكانوا يستعملونه لاقامة حفلات الرقص فيه !٠٠ ويوجهـون الدعوة لكبار رجال الدولة من غـير المسلمين ويشتمون الاسلام والمسلمين في نفس المسـجد !٠٠ ولما جئت لاول مرة خضت معهم صراعا طويلا ٠

ونحتاج ايضا الى الة كاتبة ٠٠ مع ان هؤلاء فيمـا يسمى (بالمركز العربى) يركزون على افساد اخلاق المسـلمين ، ورغم قلتهم فهم من المحامين والدكاترة ولهم مناصـب كبيرة ونشاطهم ممتد الى الجامعات والى المدارس والى الاجهزة الحكومية وفي البلدية ٠٠ ويعملون ليل نهار على افساد اخلاق المسلمين ، ونحن لانملك حتى الة كاتبة لنطبع المنشـورات للدعوة الى صلاة العيد مثلا او لعقد اى اجتماع للمسلمين ، فنضطر الى طبعها في المطابع على حسابنا ٠

وبهذه المناسبة اود ان اشكر دار الافتاء السعودية على تجاوبها مع متطلباتنا ، واخيرا ارسلوا لى بانهم مستعدون لتغطية نفقات النشر فيما يتعلق بدعوة المسلمين وجمعهـم في الاعياد والمناسبات الاسلامية ٠٠ وانا بصدد ارسال تقريرى اليهم عن نفقات الطبع ٠٠ وانما ابدى املى العـام الشـيخ سليمان المنيع استعداده ليغطى نفقات الطبع ٠٠ والواقع ان المسؤولية لا تقع على دار الافتـاء وحدها ، فهى تتحمل نفقات الامـام ٠٠ فلا بد ان تتحمل بقية الجهـات الاسـلامية جزءا من متطلبـات واحتياجات العمل الاسلامى هنا ٠٠

الصراع على فلسطين ..

صراع بين الإسلام وخصومه

منذ ان تنزلت اية الاسراء الكريمه (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ، لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) اصبحـت فلسطين بالنسبة الى الانسان المسلم ارضا مبـاركة تنزل بمباركتها قران ، واسرى منها نبى الاسلام صلوات الله عليه وبذا اضيفت الى مكانة فلسطين درجة اخرى ، فوق الدرجـة التى اكتسبتها بكون حاضرتها القدس ، القبـلة الاولى التى اتجه اليها المسلمون في صلواتهم بل ان نفرا من المسلمين يرى ان الاية الكريمة الانفة الذكر تومئ بان الله جل وعلا قد قضى ان تكون فلسطين بلدا اسلاميا لاينتزع منها الاسلام ابدا ، قد وصف سبحـانه وتعالى جزءا من ارضها بانه « مسجد » قبل ان يبلغ مجـاهدو الاسلام ارض فلسطين بسنين ، وقبل ان يقام فيها المسـجد الاقصى ، الذى جدد كما هـو معروف ، زمن الوليـد بن عبد الملك ، الخليفة الاموى ٠

قضية فلسطين يجب أن تتحول إلى قضية عقيدة

تقوم على الحق وتساندها وقائع التاريخ الماضي

بقلم د. محمود ابراهيم

ومرت السنين ، واندفعـت جموع مجاهدى الاسـلام من الجزيرة تحت راية القرآن يحملون كلمة الله الى الشعوب المستعبدة التى كان الطغـاة يحولون بينها وبين كلمة الله ، ومنها الشـعب الذى كان يستوطن فلسطين وغالبيته من العرب ، أو من اصل عربى ، لم تكن قد وصلته كلمة الحـق التى انزلها الله على رسوله ٠

وعلى ارض فلسطين ، بذل الاف من الشهداء ارواحهـم ثمنا في سبيل الله والعقيدة فادوا امانة التبليغ ، ودفعـوا ثمن ادائهـا دمـاء زكيـة ، وارواحا طاهرة ، لابد من ان يدفعها كل مؤمن بعقيدة سليمة ومبدأ عظيم ٠

وتحولت فلسطين في عهـد عمر رضى الله عنه ، بعـد الفتح الاسلامى ، الى بلد في ديار الاسلام ، ترتفع من عـلى ماذنها نداءات المؤذنين معلنـة ان الله وحده هو الاكبر ـ اكبر من جميع الطواغيت والطغـاة والمتسلطين ، مهما عظـمت جيوشهم ، ومهما نفـذت كلماتهم فيمن يتحاكمون بهم ٠ نعم الله اكبر ، اشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسـول الله ٠

وعلى ارض فلسطين نبـغ من علماء الاسلام الكثيـرون واصبحت تلك الارض قاعـدة ترابية من قواعد عقيـدة الاسلام تحتضن مبادئه وتحفظ تراثه ، وتنمى علومه ٠

ولكن اعداء الاسلام ، لم يشاءوا ان يعترفوا بان فلسطين قد اصبحت للاسلام وليس لهم حتى وان عرفوا ان الاسـلام قد احل العدل محل الظـلم والمساواة محل التفرقة والحرية محل العبودية ٠ واذا فقد بقيت دولة الروم تحلم بالعودة الى فلسطين قرونا بعد ان غـادر اخر جندى رومى ارضهـا ٠ وكانت فلسطين هى الهـدف النهائى الذى نظر اليه عدد من اباطرة بيزنطة ، في حروبهم مع المسلمين ، زمن بنى اميـة وبنى العباس وفي عهد سيف الدولة الحمدانى ، ومن تلاه من حكام شمال الشام بصورة خاصة كما يتضـح ذلك من وثائق كشـفت عنها ايدى الباحثين من التاريخ ٠

وحين ضعف امر الـروم امام قوة الاسلام الجـديدة الناهضة ، المتمثـلة في دولة السلاجقة في القرن الخـامس الهجرى ، القت اوروبا القرون الوسطى بثقلها كله في المعركة فارسلت جنودها في البـر والبحر الى فلسطين ، تحـت شعار الصليب ، من اجـل ان ينتزعوها من ايدى المسـلمين ويغيروا صبغتها الاسـلامية التى مر عليها قرابة خمسـة قرون ٠ وساعد تفكك المسلمين الغزاة الوافدين من اوروبا ، على ان يحققوا اطماعهـم في البداية ، فاحتـلوا فلسطين واجزاء غيرها من ارض الشام وانتزعوا القدس مدة تسعين عاما تقريبا ، وبقوا في ارض الشام ومنها فلسطين قـرابة القرنين ٠ ولكن اسيقاظ الروح الاسلامية اجج روح الجهـاد بين المسلمين من جديد وتقـدم الصفوف قادة امنـوا بربهـم وعقيدتهم وحتى الاسـلام في هذه الديار المقدسة ، واستطاع هؤلاء القادة ومن بينهم عمـاد الدين ، ونور الدين ، وصلاح الدين وعدد اخر ممن لحقوهم وساروا على دربهم ، ان يجلوا الصليبيين عن فلسطين موقعـا بعد موقع ، في حرب طويلة ، بذلت فيها مئات الالـوف من الارواح ، حتى قذفوا بالغزاة الى البحر ، عندما اجلوهـم عن اخر مركز لهم في فلسطين وهو مدينة عكا الساحلية ٠

وهكذا صدق الله وعـده وعادت فلسطين مرة اخـرى للاسلام ، وارتفع صوت المؤذن ثانية من على ماذنها ، يعلن وحدانية الله وعلوه عن كل كبير في هذه الدنيا ٠

وبقيت فلسطين منذ ذلـك الوقت اسلامية في شعبهـا وحكامها ، الى ان احتلتهـا جيوش الانجليز عام ١٩١٧ ، واعلن القائد الانجليزى « اللنبى » الذى دخل القدس فاتحـا عن نظرة الغزاة الى فلسطين بقوله ٠ الان انتهت الحـروب الصليبية ٠

ولكن شعب فلسطين لم تتبدل صبغته في بداية الاحتـلال اذ بقى شعبا مسلما حتى ولو كان الحكام غير مسلمين ، بيد ان الغزاة لم يريدوا لفلسطين ان تكون اسلامية الطابع ولذا فقد اقترن احتلالهم لها بخطة مدروسة لتغيير طابعها السكانى بان اخذوا يهجرون اليهـود من بقاع الارض ويوطنونهـم في فلسطين ٠ ولئن كانت هذه النية المبيتة ضد الاسـلام في فلسطين ، قد بدات بتغـيير الطابع السكانى فيها ، فـان المؤامرة على الاسـلام في فلسطين ، كانت اكبر واخطر من ذلك كانت مؤامرة لجعـل فلسطين بشعبها وحكامهـا بلدا غير اسلامى ، ولم يرفـع الغزاة الجدد شعار الصليـب كما فعل اسلافهم القادمون من اوروبا في العصور الوسيطة ، بل اتخـذوا من الصهيونية الخبيثة وسيلة لهم لمحـاربة الاسلام في هذا البلد المبارك وقام حلف غـير مقدس مابين طواغيت الاستعمار واساطين الصهيونية ، انتهى بسيـطرة الصهـاينة على فلسطين واحتلالهم للقدس والعبـث بمقدسات الاسلام ، وتحـدى المسلمين في مشـارق الارض ومغاربها بكل صورة من الصور ومنها حرق المسـجد الاقصى الذى بارك الله حوله ٠

لقد تجمع اليهود في ارض منضير من كل حدب وصوب بحجة العلاقة التـاريخية والدينية القائمة بينهم وبينهـا وترددت هذه الاكذوبة جيـلا بعد جيل فيما بينهم عـلى اختلاف المـواطن التى كانوا يحلون فيها حتى نزلت منهـم منزلة العقيدة ، واصبحـت محركا قويا يحركهم نحو تحقيق اهدافهم ٠ ولقد حـاولوا ان يضفوا على دولتهم ووجودهم في فلسطين الطابع اليهـودى الدينى وان يربطوا كل حـركة من حركاتهم وكـل منشط من مناشطهم بالتوراة والمعتقـدات اليهودية حتى اصبح وجودهم في ارض الاسلام المغتصبـة جزءا من عقيدتهم يحاربـون من اجله ، كما يحارب المرء من اجل عقيدته ٠

واغفلنا نحن عن اثر عقيدتنا وتاريخنا وتراثنا في هـذا الصراع بين الاسلام وخصومه على ثرى الارض المقدسـة ، نسينا ان نقول للمسلمين جميعا ان فلسطين بالنسبة اليهـم ليست مجرد تراب ينبت القمح والعنب والزيتون بل هى قاعدة من قواعد الاسلام بما فيه مـن عقيدة وتاريخ وتراث عبر اربعة عشر قرنا وانها بهذا الوصـف لايمكن ان تستبدل بهـا ارض اخرى لان اية ارض اخرى لا يمكن ان تحمل من تراث الاسلام وتاريخه ماتحمله ارضها ٠

لقد استفاد اليهود من علاقة تاريخية لهـم بفلسطين مضى عليها الاف السنين وليس لهـا صبغة الدوام والاتصال ٠ ولم نستفد نحن كما ينبغى من علاقة لنا بفلسطين بقيت قائمة مستمرة منذ ان دخل عمر بن الخـطاب رضى الله عليه عـنه مدينة القدس ، يقود بعيره الـذى كان يمتطيه خادمه ورفيقه في السفر من المدينـة الى ارض فلسطين ٠

ان العقيدة لا تحـارب الا بعقيدة اقوى منها ٠ وقـد حول اليهود قضيتهـم في فلسطين الى عقيدة دينيـة ، بالرغم من الاوهام والاباطيـل والاساطير التى اقاموا عليهـا معتقداتهم وادعاءاتهم ٠ امـا ان للمسلمين في مشـارق الارض ومغاربها ان يحـولوا قضية فلسطين الى قضيـة عقيدة تقوم على الحق وتسندها وقائع التاريخ الماضى وحقائق الحياة العربية ٠

ايها المسلمون في كل مكان ، ايها الوافدون الى بيت اللـه الحرام تقربا من باريكم ، ايها المتشوقون الى زيارة رسـول الاسلام تذكروا ان ارضـا للاسلام قد ديست ودنسـت واغتصبت وتذكروا حكم رسول الاسلام ، عندما يتعـرض بلد من ديار الاسلام للغـزو والله يهديكم سواء السبيـل ويجمع صفوفكم لتقـاتلوا في سبيله صفا كانكم بنيـان مرصوص ٠

« يتبع »



المملكة السعودية وماليزيا جسدتا روح التضامن الإسلامي

صرح ملك ماليزيا توانجويمبي بطر ابن المرحوم سلطان ابراهيم بان ماليزيا والمملكة تتقاسمان التطلعات المشتركة الى العدل والسلام والتقدم · كما انهما تشعران بقلق ازاء الموقف في الشرق الاوسط · وكان الملك توانجو ·· يتحدث الى السفير السعودي الجديد لدى ماليزيا سعادة الشيخ محمد الشبيلي اثناء الاحتفال بتقديم اوراق اعتماده ·

وقد اكد ملك ماليزيا ان الاحتلال الصهيوني لمدينة القدس امر يؤلم جميع المسلمين ·· وقال ان استمرار العدوان الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة وعدم حصول الاشقاء الفلسطينيين على حقوقهم يمثل موقفا حزينا وصعبا بالنسبة لكافة المسلمين في ارجاء العالم ·· وطالب بضرورة دعم الوحدة الاسلامية والتصميم لتحقيق اهداف الجميع ··

وكان سعادة الشيخ الشبيلي قد القى كلمة اكد فيها تقدير المملكة للتاييد الذي تبديه ماليزيا للقضية الفلسطينية واستنكارها للعدوان الصهيوني ·

وقال سعادته ان المملكة تقدر ايضا تاييد ماليزيا للعرب في كافة المجالات من اجل استعادة حقوقهم الشرعية واراضيهم المغتصبة ·

ونوه سعادته بتعاون البلدين داخل المنظمات الدولية وخاصة في اطار المؤتمر الاسلامي الذي يتمثل هدفه النهائي في رفاهية الانسانية جمعاء ·

واستطرد السفير قائلا ان بلدينا عملا في تعاون وثيق داخل المنظمات الدولية ولا سيما في اطار المؤتمر الاسلامي فجسدا روح التضامن الاسلامي الذي يتمثل هدفه النهائي في رفاهية الانسانية جمعاء ·· وقال ان المملكة العربية السعودية ساندت من جانبها الجهود التي تبذلها ماليزيا للحفاظ على السلام ضد كافة المخاطر التي تتهددها

وصرح ملك ماليزيا ردا على كلمة السفير الجديد بان بلاده والمملكة العربية السعودية تتقاسمان التطلعات المشتركة الى العدل والسلام والتقدم كما انهما تشعران بقلق ازاء الموقف في الشرق

تعليقات ماوراء الأخبار

أبعاد دور مؤسسة الملك فيصل

● لم تكن مفاجاة ان تبلغ تبرعات مؤسسة الملك فيصل الخيرية في يوم واحد مايزيد عن عشرين مليونا من الريالات نصفها تبرع به جلالة الملك خالد المعظم ·· فنحن في بلد تقدم الخير للمسلمين جميعا ·· وايضا تمد يد العون والمعاونة للشعوب الاسلامية والعربية والتاريخ الحديث يسجل مواقف مشرفة للمملكة في هذا المضمار !

ومع ان المؤسسة في حاجة الى موالاة الدعم المادي لها لمواجهة الاهداف الكبيرة التي تبنتها وقامت من اجلها لخير العروبة والاسلام بل والبشرية كلها ·· وهذا ما نتوقعه من المواطنين على مختلف مستوياتهم كما ننتظره من المؤسسات العلمية والاقتصادية فان هناك دورا هاما وخطيرا يجب ان يساهم فيه العلماء المسلمون · لتقديم احدث الاختراعات واحتضان المشروعات العلمية ودفع عجلة التجارب العلمية — في تصوري له اهمية في دور المؤسسة ·

وكان ذلك واضحا حينما اعلن عن مؤسسة الدرعية للطاقة الشمسية ولكن هل الطاقة الشمسية وحدها صاحبة الغد · هناك الذرة وهناك ايضا مجالات كثيرة ومتنوعة في بحر العلوم ومن اجل ذلك فدور العلماء هو الدور الهام في تقديم ابحاثهم ومذكراتهم للمؤسسة لتكون هذه الابحاث والمذكرات العلمية النواة الحقيقية لمشروعات علمية اخرى ·· ولا يقف دور العلماء على ذلك فحسب ، بل ايضا هذا الدور ينطبق على مؤسساتنا الاقتصادية والوطنية وهذه المؤسسات من الممكن ان ترصد مبلغا سنويا للابحاث العلمية بحيث تقدم كل هذه الابحاث لمؤسسة الملك فيصل وبذلك تكون المؤسسات الوطنية قدمت دورا ايجابيا في هذا المجال ·

لدينا عشرات المئات من المؤسسات الوطنية التي تعمل في مجالات عديدة · كل هذه المجالات في حاجة الى مزيد من الابحاث والتطوير وتغذية بعض العلماء لاقامة هذه الابحاث شيء ضروري وهام على ان تقدم هذه الابحاث بصورة مستمرة ودورية لمؤسسة الملك فيصل فيتحقق بذلك اكثر من هدف نسعى اليه جميعا ·

ان المؤسسة في صورتها الحالية لازالت وليدة — ولكن برنامجها العلمي والاجتماعي والاقتصادي الضخم يضع امام اعين العالم كله صورة ضخمة لهذه المؤسسة ذات العام الواحد هو كل عمرها · وقد

اشار سمو الامير عبد الله الفيصل رئيس امناء المؤسسة الى ذلك في حديثه في احتفال المؤسسة منذ ايام في الرياض ·

الأسرة المسلمة ****** صفحة تعدها السيدة صفاء محمد رفعت

قصة وموعظة : انها التربية السليمة

لقد ضربت السيدة (ام ربيعه) المثل في التضحيه بالمال في سبيل تعليم ولدها واليك قصتها :

كان فروخ وهو والد الطفل (ربيعة) خرج في البعوث (الغزو) الى خراسان ايام بني امية وربيعة حمل في بطن امه . وخلف عند زوجته ثلاثين الف دينار ··

فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب فرسه وفي يده رمح فنزل يدفع الباب برمحه فخرج ربيعة وقال : يا عدو الله اتهجم على منزلي ؟ فقال فروخ : وانت ما عدو الله دخلت على حرمي · فتواثبا حتى اجتمع الجيران · وبلغ مالك بن انس · فاتوا يعينون ربيعة وكثر الضجيج ·· وكل منهما يقول : لا فارقتك · فلما بصروا بمالك سكتوا فقال مالك : ايها الشيخ الك سعة في غير هذه الدار ؟ فقال الشيخ هي داري وانا فروخ !! فسمعت ام ربيعة كلامه وكانت في داخل الدار لا تعلم بما يحدث . فخرجت وقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي خلفه وانا حامل به ·· فتعانقا وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال هذا ابني ؟ ··

فقالت : نعم قال : اخرجي المال الذي عندك ! قالت : دفنته وانا اخرجه ثم خرج ربيعة الى المسجد وجلس في حلقته العلمية فاتاه مالك والحسن واشراف اهل المدينة · واحدق الناس به ·· وقالت ام ربيعة لزوجها : اخرج فصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم · فخرج فنظر الى حلقة والمرة بالعلم والناس · فاتاها فوقف عليها · فنكس ربيعة راسه ليوهم اباه انه لم يره · وعليه القلنسوة طويلة · فشك ابوه فيه فقال من هذا الرجل ؟ فقيل له : ربيعة بن ابي عبد الرحمن · فقال لقد رفع الله ابني · ورجع الى منزله وقال لوالدته : لقد رايت ولدك في حالة ما رايت احدا من اهل العلم والفقه عليها . فقالت المراة : فايهما احب اليك : ثلاثون الف دينار ·· او هذا الذي هو فيه ؟ فقال :لا والله بل هذا!! فقالت : انفقت المال كله عليه · فقال : والله ما ضيعته !!

يا له من مثل رائع لامراة مسلمة لم تبخل بالانفاق على تعلم القران · وايانت ان كل قرش تنفقه من المال ما هو الا قرض حسن نقدمه لله ·· وتاكدت ان تعلم القران عبادة محضة ·· وان المال الذي ينفق في العبادات لا يستكثر · وانه بمنزلة الزكاة والحج والصدقات ··

دعاء :

(ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم) الحشر ·

حديث الزهاد

● شكت ام الدرداء الى ابي الدرداء الحاجة . فقال لها : تصبري . فان امامنا عقبة كئودا لا يجاوزها الا اخف الناس حملا !

● ذكر الزهد عند الفضيل فقال : هو حرفان في كتاب الله تعالى : لكيلا تاسوا على ما فاتكم . ولا تفرحوا بما اتاكم ·

● قال الرشيد لابن السماك : عظني — واتي بماء ليشربه — فقال : يا امير المؤمنين . لو حبست عنك هذه الشربة اكنت تفديها بملكك ؟ قال : نعم قال : فما خير في ملك لا يساوي جرعة ماء !!

● قال ابراهيم ابن ادهم : الزهد ثلاثة : زهد فرض : وهو الزهد في الحرام · وزهد فضل : وذلك في الحلال · وزهد سلامة : وذلك في الشهوات

الى الشاب المسلم :

فكر قبل أن تقدم على الزواج : قبل أن تقدم على الزواج فكر جيدا وتخير حتى لا تندم أو تتحير واتبع ما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : تخيروا لنطفكم فان العرق دساس كما حذر رسول الله عليه وسلم من سوء الاختيار فقال : (اياكم وخضراء الدمن قيل ومن هي يا رسول الله قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء) · وتذكر أيها الشاب ان حاضنة أطفالك ومربية أولادك وحاملة اسمك لابد أن تكون امرأة صالحة · فلا يغرنك الجمال أو المال ولا يخدعك النسب والجاه بلا أخلاق !!

مثل أعلى ..

ينظر الولد الى أبيه كمثل أعلى له يقلده في كل كبيرة وصغيرة ويقتدي به في كلامه وحركاته وسكناته · ويصبح صورة فوتوغرافية تسجل كل ملمح للاب · وعلى ذلك فينبغي للاب أن يكون ملتزما بحدود القرآن ·· في آداب المعاشرة والمجالس ومعاملة الاهل والجيران · وأن يكون ودودا ·· محبا ·· عطوفا ·· قنوعا ·· عفيفا ·· لا يتكلم الا الصدق ·· ولا ينطق الا الحق على بره !! ·· اذا مشى لازمته الهيبة ·· واذا توقف وقف معه الاحترام ·· لا يسمع اللهو ·· ولا يخوض في اللغو · ويربأ بنفسه عن الشبهات ·· وينأى عن مواطن السيئات · ويكون لامر دينه مطيعا ·· ولفروضه مؤديا ·· واذا غضب فلله ·· واذا رضى فلله ·· واذا أحب فلله · وأن يكون للقرآن مرتلا ·· وللناس معلما ·

وهنيئا له من أعان ولده

قصة قصيرة لطفلك

[illegible]

سلوك المسلم

(اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة) ·· هكذا انت ·· يا دنيا !!

● روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على مزبلة فقال : هلموا الى الدنيا . واخذ خرقا قد بليت . وعظاما قد نخرت . فقال : هذه الدنيا ·

● قال صلى الله عليه وسلم : احذروا الدنيا . فانها اسحر من هاروت وماروت ·

● قيل لنوح عليه السلام : يا ابا البشر وياطويل العمر . كيف وجدت الدنيا ؟ قال : كبيت له بابان . دخلت من احدهما وخرجت من الاخر ·

● قال لقمان لابنه : ان الدنيا بحر عريض . قد هلك فيه الاولون والاخرون ·

● قال بعض الصالحين : رايت في الخيال امراة طويلة عليها ثياب حافلة . ووجهها لناحية اخرى فقلت : من هذه ؟ قيل : الدنيا · فقلت : لو ارتني وجهها . قيل لي : انها لا ترى وجهها لاحد . فما يراه احد الا ابغضها ··

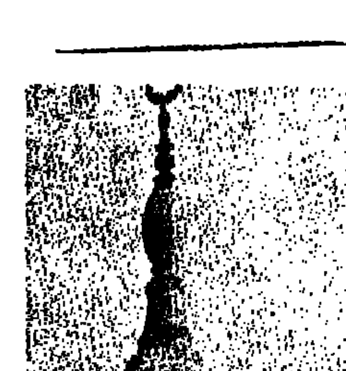
(اتق دعوة المظلوم)

يروى أن ظالما هدم بيت عجوز واضافه الى فناء قصره ·· فلما عادت ورأت ما صنع ببيتها رفعت يديها الى السماء وقالت : يا رب غبت وانت حاضر . وظلمت وانت المبين الناصر ·· فسمعها الظالم فهزيء بها وسخر منها فلم يمض زمن طويل حتى خسف الله به وبداره الارض . فقال أحد الشعراء :

اتهزأ بالدعاء وتزدريه
وما يدريك ما فعل الدعاء
سهام الليل لا تخطئ ولكن
لها أجل وللأجل انقضاء
وقد شاء الاله بما تراه
فما للملك عندكم بقاء

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتق دعوة المظلوم . فليس بينها وبين الله حجاب !!) ·

● قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : اما انه ليس بتحريم الحلال . ولا اضاعة المال . ولكن الزهد في الدنيا ان تكون بما في يد الله اغنى منك عما في يدك ·



الأم المسلمة

من واجبات الام المسلمة ان توثق صلة ابنائها بالله عز وجل فهو سبحانه الذي يطعمهم ويسقيهم واذا مرضوا فهو الذي يشفيهم . وهو الذي يفرج كربهم ويزيل همهم وهو الذي يمدهم بالعون والنصر والنجاح ·· وهو الذي ندعوه دائما ان يوفقنا في الدنيا وفي الاخرة ·

ويسال الاولاد : يا امي وهل تكفي بعض الصلوات وايام الصيام وغيرها من العبادات القليلة لشكر الله على عظيم نعمه ؟

وتجيب الام المؤمنة : لا يا اولادي ·· ليست العبادات المفروضة هي كل ما يؤديه الانسان لشكر ربه ·· بل ان العبادة لها معنى اوسع واشمل من ذلك ·· ان العبادة تشمل كل الحياة ·· وان كل عمل يتوجه به الانسان الى الله فهو عبادة ·· وكل عمل يقدمه الانسان تقربا لله واحتسابا فهو عبادة ·· وكل شعور لطيف في باطن النفس هو عبادة ·· وكل طرد للشعور الهابط من اجل مرضاة الله فهو عبادة ·· كل تسبيحة لله ·· وكل تحميدة لله ·· وكل ذكر لله في جوف الليل او في وسط النهار فهو عبادة ومن ثم يستطيع الانسان ان يكون عابدا لله مع كل دقة قلب · وان تكون صلته بالله دائمة ·· صلة يسودها الحب والخشية والتقوى ··

الأسرة السعيدة

تتمتع الاسرة السعيدة بـ :

● الطهارة الظاهرة : في المكان . والملابس . والبدن ··

● والطهارة الباطنة : في القلب . الفكر . والنفس ·

● وطهارة الظاهر لا تكفي بل لا بد من الطهارة من النفاق والمكر والخبث . والطهارة من الحقد والحسد . والعداوة والبغضاء · فهذه نجاسات قلبية ونفسية ·

● والقرآن الكريم كالزرع لا ينبت الا في التربة الخصبة الصالحة ·· اما الارض السبخة أو المزيفة فلا ينبت فيها زرع · وان نبت فلا ينمو ·· وان نما فلا يثمر · وان اثمر فلا يأتي بطيب الثمر ·